الاحد ١٣ اكتوبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 205
Cairo 13 October 1929

كل شيء والعالم

٤ صفحة
١ مليمات



دولة عدلي يكن باشا

(انظر صفحة ٥)

الوزارة العدلية الجديدة



في أسفل :
محمد أفلاطون با...
وزير الحربية والبحـ...



في أسفل :
احمد على باشا
وزير الاوقاف



عدلى باشا يكن
رئيس مجلس الوزراء

في أسفل :
مصطفى ماهر باشا
وزير المالية

احمد مدحت باشا يكن
وزير الخارجية

عبد الرحيم صبرى باشا
وزير المواصلات







واصف سميكة باشا
وزير الزراعة



حسين درويش باشا
وزير الحقانية







في اليسار :
حافظ حسن باشا
وزير المعارف

في اليمين :
حسين واصف باشا
وزير الاشغال
العمومية

كلمة المحرر

ماذا نقرأ

الجاحظ شيخ البيان العربي ، ودائرة المعارف العامة التي وسعت كل شيء عن عصره والعصور التي سبقته ، كلمات خالدة عن تقديره للقراءة وهيامه بما يقرأ . فقد كان يقول في الكثير الممتع الذي كان يقوله عنها : « الكتاب وعاء ملىء علماً ، وظرف حشي ظرفاً و . . . ولا أعلم جاراً أبر ، ولا خليطاً أنصف ، ولا رفيقاً أطوع ، ولا معلماً أخضع ، ولا ... ولا ... ولا أزهد في جدال، ولا أكف عن قتال ، من كتاب ..... اه »

ولسنا هنا في مجال الكلام عن الجاحظ وأدبه ، ولا مقام البحث في فراسته وزكانته ، وانما نحن في مقام التساؤل فقط ماذا يجب أن نقرأ بلساننا العربي البليغ . وربما كان من حق القراء علينا ومن واجبات الانصاف للموضوع نفسه أن نثبت هنا العامل الحقيقي الذي حفز بنا لمخاطبة القراء في موضوع القراءة

كنا اليوم نقرأ مبحثاً عن القراءة للدكتور « لمان ابوت » قدّم به المجلد الثالث والعشرين من كتاب « جامعة الجيب » الاميركية وتحدث فيه عن أحد عظمائهم « هنري وارد بيتشر » وان عادة الرجل في سفره وترحاله أن يحمل حقيبة سوداء وله معها قصة ممتعة . ذلك انه في أول كل سنة يقسمها الى أربعة أقسام تبعاً لما كان يعنى بأخذه معه أثناء سفره حتى ولو كان مجرد انتقال الى الجامعة ليحاضر فيها وان أول ما يتبادر الى الذهن أنه يأخذ في حقيبته ذات الاقسام الاربعة لباساً ورداء ، أو مأكلا وغذاء . ولكن الرجل حتى أخريات سنه كانت أقسام حقيبته الاربعة شعر وتاريخ وفلسفة وقصة !

وكانت أولى مهماته أول كل عام أن يختار أمتع الكتب وأنفعها في تلك الاقسام الاربعة ، لتكون زميله ورفيقه في كل « مشوار » قل أو جلّ وموضوع قراءته طول السنة . فاذا ضاق ذرعاً بقصائد الشاعر انتقل الى أحاديث المؤرخ حتى اذا مله أسكته وأنطق الفيلسوف وإلا استمع الى قصة الراوي . . .

قرأت هذا عن كتب التسلية والترفيه ، وقرأت مثل هذا عن كتب الدراسة وأدوات الصنعة والتخريج ، وقرأت شبيههما عن النوع الثالث من الكتب . . . كتب الزينة والجمال ، ثم ذكرت كلمات الجاحظ وتركت للفكر عنانه ، وتركت الخيال على أرسانه ، فتساءلت ماذا نقرأ في العربية في تلك الانواع الثلاثة. فاذا بنهاية مطاف الخيال والتفكير قد وقف عند كلمات القدماء : « مصادر الادب أربعة الأمالي لابي علي القالي ، والكامل للمبرد ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ، والبيان والتبيين للجاحظ »

الواقع ان لتلك المراجع قدرها الخاص عن ذلك التراث القديم . والواقع انها ذخيرة أدبية لا ينضب معينها . ولكن الواقع المر أيضاً انها إن صلحت للدرس المعين فهي ليست بصالحة للقراءة . وشتان بين الدرس والقراءة فان أولاهما للتخصص وثانيتهما للمتاع ، وإن أحدهما للدرس والاخرى للنفس

ولكنك اذا تساءلت عما يقرأ أولادنا في مدارسهم على مختلف أدوار دراستهم في اللغة العربية وقارنته بما يطالعونه في اللغات الاخرى لرأيت عجباً ولمست نقصاً

« كليلة ودمنة » كتاب جميل ولكن المعدة لا تحتمل صنفاً واحداً طوال العمر . . . بينما تجد ولدك يقرأ مختلف روايات شكسبير وكبلنغ ودكنز وغيرها ، وبينما تجد بيده في كل عام دراسي كتاباً جديداً في اللغة الاجنبية تدعوه جدته والجهل به الى قراءته . . . وهكذا يجد الاغراء الذي يحثه في الادب الاجنبي ويجد الركود الذي يمله في أدبنا

نحن بحمد الله الآن في نهضات علمية أدبية اجتماعية . وهذه النهضات وإن كانت لا تجارى في سيرها نهضتنا السياسية الا انها لا تمشي مشي السلحفاة بل تسير سيراً حثيثاً متزناً لا بأس به . وعندنا بحمد الله طائفة من الادباء والكتاب مشهود لهم بسعة الاطلاع وطول الباع ونعتقد ان في مقدورهم طب الدواء ، وفي مكنتهم معالجة مانعانيه ونشكو منه في هذا السبيل

المحرر

جلالة الملك فؤاد

الملك وأماني بلاده الوطنية

اهتمامه بالمستشفيات وعطفه على الانسانية

[بمناسبة عيد الجلوس السعيد]

في اليوم التالي لارتقاء جلالة الملك الاريكة المصرية زار جلالتـه قبر جده الكبير محمد على باشا وقبر والده العظيم المغفور له اسماعيل باشا مستمطراً شآبيب الرحمـة على جدثهما معززاً قواه بذكرى عبقريتهما ثم أمر حفظه الله بأعداد قبره الى جانب قبر والده قائلا : « إنه يقف حياته من تلك الساعة على المضي في إتمام صرح ذلك البناء الذي شرعا في تشييده — صرح عظمة مصر واستقلالها »

واذا كان الاوان لم يئن بعـد لأماطة اللثام عما لقيته الاماني القومية من تأييد جلالة الملك في مستهل الحركة الوطنيـة فان دولة حسين رشدي باشا نوّه بذلك التأييد في كتاب الاستقالة الذى رفعه الى جلالته في ٣ دسمبر سـنة ١٩١٨ بما ينم على ما بذله جلالته يومئذ في هذا السبيل . وإنا لا نذيع سراً إذا قلنا إن الفضل الاكبر في إسراع السلطة العسكرية البريطانية الى الافراج عن سعد وصحبه الذين كانوا منفيين معه في مالطة يعود الى حسن سعي جلالة الملك لدى الحكومة البريطانية

ولما قدمت لجنة ملنر هـذا القطر وقاطعتها الامـة نزولا على إرادة زعمائها الذين وكلتهم عنها وأذاع الامراء والعلماء بيانهم الذي أعلنوا فيـه تضامنهم مع الشعب اشرأبت الانظار الى حفيد محمد علي الكبير وبات الناس يرقبون كلمته واذا كانت الظروف لم تسمح يومئذ باطلاع الشعب على الموقف الشعبي الذي وقفه جلالته فقد ظهر بعد ذلك أن جلالته انتهز فرصة اجتماعه باللورد ملنر أكثر من مرة ليفهمه أنه أشد المصريين تأييداً للاماني الوطنية وأنه في مقدمة من يسعى لتحقيقها

وقد عاد اللورد اللنبي فسجل هـذا الموقف لجلالته في الخطاب الذي رفعه الى عند تبليغه قرار الحكومة البريطانية بالغاء الحماية إذ قال فخامته في ذلك الخطاب: «وإني لم أقصر ياصاحب العظمة في إبلاغ حكومتي الرأي الذي طالما أعربتم عنه وهو ضرورة الوصول الى قرار حاسم فيما يتعلق بتوصيات اللورد ملنر وما يطابق منها أماني مصر والمصريين ـ تلك الأماني المؤيدة بعطف جلالتكم المعروف »

ولما عاد الاستـاذ مكرم بك عبيد من اوربا الى مصر في الشهر الماضي وألقى خطبته الجامعة في الاسكندرية وختمها بالتنويه بمآثر جـلالة الملك وبالدعاء بحياته قابل الحاضرون هذا المسلك من جانب سكرتير الوفد بالارتياح الشديد ويظهر أن بعضهم كاشف الاستاذ مكرم بذلك فقال : « إنني لم أقل هذا الكلام عن جلالته عملا بواجب الولاء والاخلاص فقط ولـكنني كنت في لندن لما شرفها جلالته وأتيح لي أن أتتبع عن كثب الجهود الجليلة التي بذلها في سبيل تحقيق أماني بلاده فـكان في كل ذلك مصريا عظيما »

* * *

ومما لا ريب فيه أن الناحية الانسانية في جلالة الملك لا تقل حيوية وحماسة عن الناحية الوطنية في جلالته،

(البقية على صفحة ٤٤)



جلالة الملك فؤاد الاول

عدلي يكن باشا

شممه ، حزمه ، حلمه ، شجاعته

عدلي باشا وشممه

لعل الشمم أظهر صفة في دولة عدلي يكن باشا ، والحكايات التي تروى عنه في هذا الصدد كثيرة ، وقد اخترنا منها الحكاية التالية وهي تدل دلالة ساطعة على مبلغ مكانته من الاباء

يشرف كل محافظ يتولى محافظة القاهرة على وقف المرحوم قاسم باشا الخيري ، وهو من أوسع الاوقاف الاهلية الخيرية نطاقاً ، وقد اشترط الواقف أن يتقاضى المحافظ نظير إشرافه جعلا شهرياً قدره خمسون جنيهاً مصرياً

وتولى دولة عدلي يكن باشا محافظة العاصمة وأقبل المهنئون يهنئون الوظيفة به ويهنئونه بها وكان بينهم المغفور له حسن مدكور باشا

وكان عدلي باشا يعرف عن مدكور باشا انه مدمن على التدخين في النرجيلة فأمر باحضارها له رغم معارضته ، وجلسا يتجاذبان أطراف الحديث ، وأقبل في خلال ذلك كاتب يحمل أوراقاً ليوقعها الباشا بعد الاطلاع عليها

قلب عدلي باشا الاوراق ووجد بينها ورقة بمبلغ خمسين جنيهاً باسمه فسأل الكاتب عنها فقص عليه هذا حكاية المرتب الذي رتبه الواقف على ناظر الوقف فأطرق لحظة ثم التفت الى جليسه وقال : « هل يرضيك يا حسن باشا أن أتناول مثل هذه الصدقات؟ » قال : « كلا! » . فتناول عدلي باشا القلم وسطر على الورقة أمراً بأن يضاف مرتبه من أوقاف قاسم باشا الى الاوقاف الخيرية طول مدة وجوده محافظاً

حزمه مع اللورد لويد

ومن أظهر الحوادث الدالة على حزم عدلي باشا انه لما بحث معه اللورد لويد في شأن الموظفين الانجليز الذين هم في خدمة الحكومة المصرية أفهمه عدلي باشا أن العقود التي تعقدها حكومته مع أولئك الموظفين لا يمكن أن تكون لأكثر من ثلاث سنوات ، فانصرف اللورد لويد ، وبعد أيام استؤنف بينهما البحث في هذا الموضوع فحاول اللورد لويد إقناع عدلي باشا بأنه اتفق معه على أن تكون مدة العقود خمس سنوات ، فأبى دولته موافقته على ذلك وأصر على عناده ، فأوفد اليه اللورد لويد مستشاره المستر هندرسن لمفاوضته عساه يتحول عن رأيه فرفض أن يتزحزح قيد شعرة عن موقفه وقال : « انني قلت ثلاث سنوات ولن أسلم بيوم واحد أكثر من ذلك »

وبعد يومين ، كان الوزراء يصحبون جلالة الملك الى سباق الخيل فأراد اللورد لويد أن ينتهز هذه الفرصة ليخاطب عدلي باشا في الموضوع الذي نحن في صدده فدنا منه وحياه وهمّ بالكلام فلم يكن من عدلي باشا الا أن هزّ له إحدى كتفيه على طريقته المعروفة وابتعد عنه الى حيث كان جلالة الملك واقفاً

وظل عدلي باشا مقيماً على خطته هذه الى أن سلم المندوب السامي بوجهة نظره

تمسكه بكرامته

ومما يروى عن شدة تمسك عدلي باشا بكرامته أنه لما كان مديراً للشرقية زارها المستشار الداخلي يوماً فانتظره دولته في ديوانه ورحب به في مكتبه ، في حين أن العادة كانت قد جرت بأن يخرج المديرون والمحافظون لاستقبال المستشارين على المحطة

وبقدر مايحرص عدلي باشا على كرامته تراه ينفر من مظاهر العظمة والابهة . ومن ذلك أنه لما سافر الى اوربا في سنة ١٩٢٥ حجز له ربان الباخرة التي ركبها من الاسكندرية مائدة خاصة في قاعة الطعام مبالغة في إكرامه والاحتفاء به ، فلم يرتح دولته الى هذا التدبير وخشى ان هو جلس الى تلك المائدة وحده ان يستوقف « حياده » الانظار فما كاد موعد الطعام يأزف في الليلة الاولى حتى أرسل يدعو بعض المسافرين معه من عارفيه الى الجلوس معه على مائدته

مع صادق حنين باشا

ومن أبلغ ما يروى عن حلم عدلي باشا أنه لما كان رئيساً للوزارة في المرة الاولى أي في سنة ١٩٢١ دخل عليه وزير الزراعة يوماً وأخبره ان صادق حنين بك (باشا) خطب خطبة طويلة في فندق الكنتننتال حمل فيها على دولته فقال عدلي باشا : « ان صادق بك حر في ان يقول ما يشاء في خطبته لأن كل انسان حر في أن يحادث اخوانه وأصدقاءه بما يشاء لذلك ليس بيني وبين صادق بك شأن ما ، أما اذا نشرت الخطبة غداً في الجرائد فاني أضطر الى الخروج عن موقفي هذا وأبت في الامر كرئيس للحكومة »

وفي اليوم التالي صدرت الجرائد وفيها النص الكامل لخطبة صادق بك فصدر أمر عدلي باشا بأقالته من منصبه

بمناسبة وفاة وزير خارجية المانيا

من تجارة البيرة الى دست الوزارة

لمحة تاريخية في حياة الهر شتريزمان السياسية

نعى البرق منذ أيام الدكتور شتريزمان وزير خارجية المانيا واشهر رجال السياسة الخارجية الاوربية وقرن المسيو بريان وزير خارجية فرنسا والسير أوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية السابق. وقد قال أميل لدويج المؤرخ الالماني الشهير في وصفه إنه منذ وفاة بسمرك ما زال العالم يبدي دهشة من عدم قيام سياسي ألماني مشهور يخلفه مع تفوق المانيا في الشؤون العقلية المختلفة ولكن هذه الصفة السلبية التي لالمانيا ليست بالحديثة العهد بل قديمة وربما كان السبب في ذلك وجود الحكم المطلق فيها ومن شأنه أن يخمد الغريزة السياسية في الشعب ليفتح في وجهه سبيل الوجود والبقاء

كان أبو شتريزمان تاجر بيرة وفقيراً فاضطر أن يعمل ليتعلم وظهرت عليه عند اشتغاله بالتجارة مواهب شتى أعظمها عقل تاريخي وقدرة على الادارة والتنظيم. ولما اشتغل بالسياسة انضم الى الحزب الحر الوطني وهو حزب معتدل ومستنير من أحزاب اليمين وساعده درسه للعلوم الاقتصادية على دخول كثير من اللجان البرلمانية والمجالس الاقتصادية

وكان يكره الحروب كسائر الذين يدرسون الاقتصاديات درساً علمياً حراً. وفي سنة ١٩١٢ حذر قومه من دخول حرب مع انجلترا في خطبة القاها على البرلمان الكندي بمدينة أوتاوا. وأتقن الخطابة أيما اتقان في السنوات التي انتخب فيها عضواً في البرلمان الالماني قبل الحرب

واشتهر شتريزمان بالصفات الالمانية البحتة فظهرت فيه على أتمها بعد نشوب الحرب. فقد بقي أربع سنوات من أنصار حزب ضم الاراضي القائلين بوجوب التوسع الى مدى بعيد. وكان من القائلين بعدم قبول الاجنبي في المانيا وفي أثناء مفاوضات ويمار التي دارت على أساس بناء دولة جديدة في المانيا طرح صوته ضد امضاء معاهدة فرساي

وكان مدار سياسته على الانتصار للطبقات الوسطى وصغار التجار الذين نشأ منهم ومقاومة سياسة سلفه الهر رتنو في السياسة الدولية فقد كان رتنو يقول إنه يجب على المانيا أن تخرج من عزلتها وتنضم الى جمعية الامم وان تفي بوعودها وتعهداتها مهما تكن، وعليه أعلن في مؤتمر جنوا أن المانيا تنوي القيام بمعاهدة فرساي وقد كانت هذه السياسة هي التي حملت بعض المفتونين على الاستياء منه وعلى قتله. وكان شتريزمان في جملة المعارضين في هذه السياسة فأيد في أثناء معركة الرور بعد دخول الفرنسيين البلاد سياسة « المقاومة السلبية » الى أن ظهر له فيما بعد أنها سياسته وخيمة العاقبة عديمة الجدوى

وقد تولى شتريزمان مقاليد الحكم والبلاد في أشد شقاقها السياسي حينما ظهر أنها موشكة أن تتمزق إرباً إرباً بين حزب الانفصاليين من الغرب والبافاريين من الجنوب والشيوعيين في سكسونيا وكانت الحالة الاقتصادية في البلاد صفراً عن اليسار يدلك على هذا ان ثمن تذكرة الترام بلغ ١٥٠ الف مليون مارك لان ثمن المارك كان صفراً. ومن ذلك العهد أي منذ تولي شتريزمان زمام الامر في خريف سنة ١٩٢٣ دخل في عصر جديد جعله عاملاً جوهرياً في السياسة الاوربية

بدأ معركة الرور وأيدها الى النهاية وأمر الرديف الالماني بدخول سكسونيا

(البقية على صفحة ٣٢)



الهر شتريزمان وزوجته

ملك السيارات ينشئ متحفاً لتاريخ الحضارة

محتويات متحف المستر فورد العظيم

يفتتح المستر فورد والمستر اديسون متحفاً جديداً في شهر اكتوبر الحالي وهذا المتحف يحتوي على ١٢٥ فداناً هو في الحقيقة قرية كبيرة حول مصانع الاتوموبيلات التي يخرجها فورد بالآلاف كل يوم

والقصد الأساسي من هذا المتحف شرح الترقي الصناعي مع الالتفات الى صناعة النقل التي اختص بها فورد والتي كان للأتوموبيله أكبر الفضل في تسهيلها على الناس . ويقال ان المستر فورد أغرم غراماً عظيماً بهذا المتحف وقد أنفق عليه الى الآن نحو ٦٠٠٠٠٠ جنيه

وقد اختير شهر اكتوبر الحالي للافتتاح لأنه العيد الخمسيني لاختراع المصباح الكهربائي الذي اخترعه أديسون . ولهذا المخترع بضع غرف خاصة به في هذا المتحف فهناك الغرفة التي اخترع فيها أول فنوغراف وغرفة اخرى عمل فيها تجاربه الاولى في اختراع المصباح الكهربائي . بل هناك عربة من عربات السكك الحديدية مثل تلك العربة التي كان أديسون يجرب فيها تجاربه العلمية أو الصناعية الاولى حين كان يبيع الصحف وهو غلام في أحد القطارات

وهناك يجد المتفرج عتلة هي أولى الآلات المفيدة التي اخترعها الانسان لرفع الاثقال وهي الآلة التي استعملت في رفع الاحجار لبناء الاهرام ثم يتدرج المتفرج من هذه العتلة الى الآلات الرافعة التي تستعمل المغنطيس

وسينتقل المستر اديسون من معامله الى هذه القرية على قطار من تلك القطرات التي كانت تستعمل حوالي سنة ١٨٦٠ ثم ينزل منه الى عربة تجرها الخيول حتى يبلغ هذه القرية «الفوردية» التي تحتوي على أكثر من مائة عربة تنتهي بأتومبيل فورد وهي تمثل التطور في آلات النقل

وبهذه القرية أيضاً خان صغير من تلك الخانات التي كانت شائعة حوالي سنة ١٨٣٧ في الولايات المتحدة والتي أخذت الآن الفنادق الكبيرة مكانها . وليس هذا المتحف شيئاً ميتاً جامداً فانه به عمالا يعملون فهناك حداد ينعل الخيول التي تجر العربات كما أن المتفرجين يستطيعون النوم والاكل في هذا الخان الصغير . وبالمتحف كوخ بني على الطراز الذي كانت تبنى به الاكواخ قبل ١١٠ سنوات ثم بنايات أخرى تتدرج الى بناء ليس له نوافذ وهو من أبنية المستقبل التي تقام ويعيش فيها السكان مستقلين عن الرياح أو ضوء الشمس أو حرارتها لا يؤذيهم غبار أو حر أو برد



أديسون وفورد في الغرفة التي اخترع فيها مصباح الكهرباء

وسيحتوي المتحف على جميع أدوات الزراعة وبه قسم خاص بالتجارب التي قام بها توماس بوربانك وهو ذلك الرجل الذي اخترع نوعاً من الككتوس أي التين الشوكي ليس به شوك ويمكن الماشية ان تأكل غصونه

وهناك جميع أنواع الصناعات من الزجاج الى النجارة الى الأثاث وهي موضوعة بحيث يمكن المتفرج أن يفهم كيف تطورت وانتقلت من السيء الى الحسن أو من الحسن الى الاحسن . ومصانع فورد نفسها هي قسم من هذا المتحف الذي سيعد أعظم مدرسة يتعلم فيها عماله تاريخ المخترعات بل تاريخ الحضارة ويبعث في نفوسهم روح الاختراع والاكتشاف

بين الهلباوى بك ورياض باشا

ابراهيم الهلباوى بك ينتقل من قروى بسيط الى محرر بالوقائع المصرية

نشأ الهلباوي في قرية من قرى مديرية البحيرة ، ولم يتح له أن يزور القاهرة قبل أن يبلغ العشرين ، فتعلم القرآن في القرية ، ثم غير القرآن في معاهد الاقليم ، وتميز على أقرانه بمتابعة الكتابة في الجرائد ، فهو كثير الشبه بزعيمنا الراحل سعد زغلول من نواح كثيرة

نشرت جريدة « مصر الفتاة » في ذلك الوقت ـ وكان ذلك قبيل الثورة العرابية ـ مقالا بقلم الهلباوي اشتهر بطعنه على الحكومة ، ونقده المر لوزارة رياض باشا

* * *

والذي نعلمه عن رياض باشا أنه كان رجلا قاسي القلب ، صارماً ، فقد كان يسلم على وزرائه بأحد أصابعه دون أن يتحرك ، وقد كانت السلطة كلها في يده ، فلا لزوم لقضاء ولا تنفيذ ما دام يقوم مقام الاثنين

* * *

كتب الهلباوى هذا المقال فلم يكد رياض باشا يقرؤه حتى أرسل يطلب البحث عن الفتى الهلباوي وإرساله إليه ، فما لبث أن جيء به مكبلا بقطع من الخشب إذ لم تكن القيود الحديدية قد استعملت . وكانت هذه أول مرة شهد فيها الهلباوي القاهرة ، وعلى هذه الحال شهدت القاهرة الهلباوي لأول مرة . وجيء بالمتهم الى رياض باشا وكان يملك أكبر نصيب من الهيبة والرهبة ، فسأله في حدة لم كتبت هذا المقال فأجابه إنه يتبع سبيل الحق ، ولم يكن الوزير لينتظر هذا الجواب الجريء فقال له :

ـ طب استنى . أنا حاخرب بيتك

فكان رد الهلباوي أسرع من انطلاق السهم

ـ ما تجدرش (لا تقدر)

ـ إزاي ؟



ابراهيم بك الهلباوي

ـ لا انت ولا ربنا كان !!!

وأطلق الباشا آخر سهم في جعبة الصبر فقال:

ـ غريب ! !

فأجاب الهلباوي

ـ أنا ما ليش بيت عشان تخربه حتخرب المزارع والطرق ؟

ولولا أن كان هذا الجواب مسكتاً حقاً لكان القتل أحسم جواب على هذه الجرأة الغريبة ، إلا أن رياض باشا شهد نوعاً من الناس غريباً عليه ، فقد اعتاد الخضوع من كل رعاياه ، وسار على إسكاتهم بأجوبته وإرهابهم بطلعته ، إلا هذا فهو يأبى إلا أن يكون المثل الاعلى للجرأة ، ويصر على أن يمثل أمام الوزير أقطع روايات الذكاء وسرعة الخاطر فنادى سكرتير مجلس الوزراء وكان « ابراهيم باشا ممتاز » وسلمه الهلباوي وأمره أن يعنى به ويغير زيه فيحيله حضرياً لا يمت للقرية بأي صلة ، وأعطاه ثمن ذلك خمسة جنيهات . فاشترى له حذاء وجوارب وجبة وقفطاناً وعمامة . وهنا يروي ممتاز باشا حديثا طريفاً لا مجال لذكره الآن

* * *

وعاد ابراهيم الهلباوي الى رياض باشا شاباً نظيفاً أنيقاً لا يختلف عن شبان المدينة إلا في صراحته وجرأته ، فهاتان لم تستطع إزالتهما (الليفة والصابونة) ولا خلعهما بائع الثياب

* * *

دخل « الشيخ ابراهيم الهلباوي » على رياض باشا فجلس قبل أن يأذن له، فاستاء الوزير أشد الاستياء وصبغ وجهه لون الغضب الذي يكفي لاصابة من أمامه بالشلل ، وعنفه على ذلك أسوأ تعنيف، إلا أن الشيخ لم يؤثر فيه هذا الفصل لا قليلا ولا كثيراً ، وأجاب في رزانة وثبات وجرأة وقلة مبالاة:

ـ أنا نضيف وانت نضيف إحنا الاثنين نضاف زي بعض . ما نجعدش ليه مع بعض ؟ !

وانبسطت أسارير رياض باشا بعد عبوس وتقطيب ، وانفجر البركان ولكن بالضحك لا بالغضب ، ثم أخذ يحدثه عن المدينة والقرية والحكومة ، فكان يجيبه إجابات سديدة ملؤها الجرأة والصراحة ، فوضح له ذكاؤه النادر الذي حمله على تعيينه محرراً بالوقائع المصرية بمرتب قدره أربعة جنيهات

* * *

وكان هذا الحادث فتحاً جديداً في مستقبل الهلباوي ساقه السير في طريقه الى زمرة المحامين النابهين ، مهده له رياض باشا الذي كان يريد أن يقتله

« معاصر »

الى محمـــــد على باشا

من الغرفة التجارية فى بومباى

كتب هذا الخطاب التالي مدة حرب الانجليز مع محمد علي . وفيـه يشكر أعضاء الغرفة التجارية في بومباي محمد علي باشا لانه على الرغم من القتال الذي كان دائراً بينه وبين الانجليز كان يسمح بمرور البريد الهندي في مصر وهذا نصه :

« نحن الموقعين في أدناه أعضاء الغرفة التجارية في بومباي نتقـدم بالاحترام الى سموكم لكي نشكركم أجل شكر للحماية السخية النزيهة التي تقومون بها نحو المسافرين والبريد الذي يمر بمصر في مـدة القتال الأخير في الشرق

« ونحن نؤكد لسموكم اننـا نقدر تقديراً كاملا تلك الحماية التي لولاها لكابدنا خسائر جسيمة من تأخير البريد أو من ضياعه

« ولو ان هذه الحماية قامت بهـا دولة صديقة لقدمنا لها الشكر وحسبنا هذا فرضاً علينا اما وسموكم تقدمونها وعلاقتكم بالدولة المالكة لبلادنا عدائية فعملكم هـذا لا يقتضي منا الشكر فقط بل يستحق أيضاً مديحنا وهتافنا

« واسمحوا لنا بأن نؤكد لسموكم بأننا لن نذكر هـذه المأثرة من سموكم إلا مع الشعور بالسرور العظيم واننا نرجو بأن رجلا مثل سموكم أبدى مثل هـذا السخاء نحو العدو يكون في المستقبل صديقاً ثابتاً على الصداقة »

الامضاءات . . .

وترى صورة هذا الخطاب الى يسار هذا الكلام

اينشتين فى صباه

عالم النسبية منذ ان كان عمره عشر سنوات الى الان

الدكتور «ماكس تالمي» هو طبيب ألماني هاجر الى الولايات المتحدة وقد كان وهو في المانيا يعرف «اينشتين» عالم النظرية النسبية وقد رافقه وصاحبه منذ ان كانت سنه عشرة سنوات وقد كتب مقالاً في احدى الصحف الاميركية يصف فيه اينشتين كما كان يعرفه أيام صباه وبعد ذلك قال فيه :

« انا أكبر سناً من اينشتين باحدى عشر سنة وقد عرفته وصادقته مدة خمس سنوات أي بين سن العاشرة والخامسة عشرة وذلك في مونيخ وكنت أنا طالباً في الكلية أما هو فكان في « الجنازيوم » أي القسم الثانوي . وكان أبوه وعمه يقيمان معاً في منزل صغير في أطراف مونيخ في المانيا . وكنت أنا وأخي الدكتور «برنارد تالمي» نقيم أيضاً في مونيخ . وكان أخي قد عرف والد اينشتين وكان يزوره ويأخذني معه وهناك عرفت الصبي «ألبرت» الذي صار الآن من أعظم علماء العالم في الرياضيات والطبيعيات . وكان لوالده وعمه مصنع صغير يعيشان منه

« ولما لقيت «ألبرت» أعجبت بذكائه الخارق وكان فتى اسمر وكان ذكاؤه يكذب القائلين بان الذكاء والاختراع ينحصران في الشعوب الشقراء كما هي النظرية التي ذاعت في السنوات الاخيرة . وقد ألف أخي كتاباً في تكذيبها عنوانه « تفوق السلالات » وهذا « ألبرت اينشتين » هو أكبر شاهد الآن على كذبها

« ولما رأيت ان ألبرت يحب الرياضة والطبيعة أعطيته كتاب « الطاقة والمادة » للعالم «بوخنر» وكتاباً آخر « لبرنشتين » وكان هذان الكتابان مشهورين في المانيا في



العالم ألبرت اينشتين

ذلك الوقت . ولم يكن « اينشتين » يحب قراءة الاشياء السخيفة بل كان يدمن درس الطبيعيات . ولما كان في الخامسة عشرة أعطيته كتاباً في الفلسفة للفيلسوف «كانط» وهو أعوص المؤلفين فقرأه وفهمه ولم يجد في فهمه أدنى مشقة

« ولما كان في المدرسة الثانوية «الجنازيوم» كان يكب على درس الرياضيات والطبيعيات ويتفوق فيها ولكنه كان مثل سائر التلاميذ في العلوم الاخرى كاللغة والجغرافية والتاريخ ولم يتمم دراسته في « الجنازيوم » . ولما علمت ذلك أسفت لان الجامعات الالمانية لم تكن تأذن لأحد بالدخول فيها ما لم يجر الامتحان النهائي « للجمنازيوم » وصرحت بأسفي «لألبرت» ولكنه قال لي : انه لا يمكنه أن يضيع وقته في درس مواد المدرسة لانه يريد أن يتخصص للرياضيات والطبيعيات

« وفي سنة ١٨٩٥ ترك والد اينشتين مدينة «مونيخ» لسوء الاحوال وهجرها الى « ميلانو » في ايطاليا والتحق « ألبرت » بمدرسة «البوليتكنيك» في زوريخ . وساءت أحوال والديه فاضطر أن يمارس التعليم حتى يعول نفسه وبقي في ضيق الى سنة ١٩٠٢ حين تعين في « برن » بسويسرا في مصلحة الرخص

« وكنت قد هاجرت الى الولايات المتحدة ولكني كنت أعود من وقت لآخر الى أوربا فلما زرته وهو في « برن » رأيت أن أحواله في غاية الضيق والفاقة . وبقي كذلك الى أن تعين سنة ١٩١٤ رئيساً لمعهد الامبراطور

« ولكنه قبل ان ينال هذا المنصب السامي جعل لنفسه صيتاً وذكراً في المجلات والجمعيات العلمية حتى انه خطب وعمره ٢٩ سنة عن النسبية . وفي سنة ١٩٠٩ تعين محاضراً في جامعة « برن » ثم استاذاً في جامعة « زوريخ » وأستاذاً سنة ١٩١١ في جامعة « براغ » ثم تعين بعد ذلك في الجامعات الالمانية »



جلالة الملك

كانت الزينات التي أقيمت في هذا العام احتفالا بعيد الجلوس السعيد من أجمل الزينات التي شاهدتها العاصمة في الاعوام الاخيرة

ومن الزينات الفخمة التي أقيمت لجلالة الملك في خلال رحلته الى أوربا في هذا الصيف أنه لما نزل جلالته سراي رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا في براغ زينوا العلم الملكي المصري الذي رفعوه فوق السراي بعدد كبير من المصابيح الكهربائية الصغيرة فلما خيم الظلام أضيئت تلك المصابيح فبدا العلم كأنه رقعة من نار في وسط السماء وزينوا كذلك كل غصن من أغصان الاشجار والازهار التي في الحديقة بمصابيح صغيرة فلما أطل جلالته على الحديقة أضيئت المصابيح كلها دفعة فكان منظراً من أندر ما تقع عليه عين

عدلي باشا

المأثور عن دولة عدلي يكن باشا انه شديد المحافظة على العرف والتقاليد . ومن التقاليد المتبعة في وزاراتنا ألا يدخل زائر على وزير وهو حامل عصاه أو لابس معطفه فلما عاد عدلي باشا من أوربا في سنة ١٩٢٧ توجه في صباح أحد الايام الى مجلس النواب لزيارة رئيسه دولة مصطفى النحاس باشا فلما وصل الى باب مكتبه ترك عصاه عند الحاجب الواقف به ودخل على النحاس باشا بدونها عملا بالتقاليد المشار اليها آنفاً مع أنه كان رئيس وزارة سابقاً فكان لمسلكه هذا وقع عظيم في نفوس جميع الذين رأوه يومئذ

سعد باشا

وقد كان أول ما فعله عدلي باشا بعد تأليفه وزارته الحالية أن أمر بتسريح رجال البوليس السري الذين كانوا يرافقون الوزراء في غدواتهم وروحاتهم ويملأون فناء دار الحكومة وكازينو سان استفانو

ومما هو جدير بالذكر هنا أن المغفور له سعد باشا كان أول من قضى على تلك المظاهر فانه لما عين وزيراً للمعارف لاحظ أن قوة الجنود التي في الوزارة تحييه كل يوم بهيئة «قره قول شرف» فسأل عنها فقيل له إنها تتولى حراسة خزنة الوزارة وأنها اعتادت ان تحيي يومياً جميع الوزراء الذين الذين تقدموه فقال دولته : «كلا . فاما ان تنقلوا الخزنة من هنا أو تأمروا الجنود بألا يصطفوا كل يوم على هذا المنوال »

النحاس باشا

أما دولة مصطفى النحاس باشا فانه لما قلد رئاسة الوزارة أصدر أمره الى المحافظات والمديريات بألا تبث رجال البوليس في محطات سكك الحديد عند قدوم وزير أو عند سفره لان جهودهم يجب أن تنصرف الى غير هذه الواجبات

وكان معالي علي الشمسي باشا مسافراً مرة بالسيارة الى مسجد وصيف لزيارة الفقيد العظيم فرأى الخفراء مصطفين على طول الطريق من بنها الى مسجد وصيف فلم يرتح الى ذلك وقال إنه من الاجحاف أن يكلف أولئك الخفراء ان يصطفوا تحت وهج الشمس ساعات برمتها بعد ما سهروا الليل كله ولم يكن من معاليه الا أن أبلغ استياءه الى المدير

مدحت يكن باشا

لما اختمرت فكرة انشاء « بنك مصر » في رأس سعادة طلعت بك حرب عرضها على طائفة من امرائنا وكبرائنا فأبدى بعضهم تشاؤماً يكفي لتثبيط العزائم الضعيفة وأعرب البعض الآخر عن استعداده لتأييد المشروع ولكن بعد أن يظهر للناس شيء من نجاحه وبينما طلعت بك يفكر في مشروعه تلقى من معالي مدحت يكن باشا ، وكان محافظاً للاسكندرية ، رداً رقيقاً قال له فيه إنه يحبذ فكرته ويدعو بالتوفيق لمشروعه وانه على استعداد لأن يعمل معه في كل مشروع يسير فيه ، فتسلح طلعت بك بهذا الكتاب ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى كان قد وفق الى تدبير المؤسسين الأول

الاستاذ مكرم عبيد

كانت السيدة الفاضلة عائدة عبيد عقيلة الاستاذ مكرم بك جالسة من أيام في بهو فندق سان استفانو مع جماعة من أصدقائها فدار الحديث على ذكريات قديمة فقالت السيدة عائدة إن الاستاذ مكرم كتب اليها طائفة كبيرة من الرسائل من منفاه في جزائر سيشل ، وكانت مخطوبة له يومئذ ، وانها مازالت تحتفظ بهذه الرسائل الى اليوم وقد نشرت في ذلك الحين مقتطفات من رسالة منها على صفحات الجرائد اليومية لتطمئن الشعب على صحة زعيمه الأكبر المغفور له سعد باشا

وتتضمن تلك الرسائل وصف معيشة سعد وصحبه في المنفى من عدن الى سيشل مع ما كان يحدث لهم من الحوادث أو يتفق لهم من النوادر

الاشتراكية والملوكية لا تتنافران في انجلترا

الاشتراكيون يراعون العادات والتقاليد الانجليزية القديمة مثل المحافظين

كانت الاشتراكية في بداية الدعوة اليها في أوربا تشبه الشيوعية الآن تسمع فيها كلمات الثورة وحرب الطبقات والغاء الملوكية وانشاء الجمهوريات وهي ما تزال كذلك في بعض الأوساط الاشتراكية الالمانية . وفي فرنسا حركة اشتراكية تسمى « الحركة النقابية » وهي أيضاً تقول بالثورة العامة ولكن الاحزاب الاشتراكية المحترمة الآن في فرنسا وانجلترا والمانيا قد انتهت الى ترك الثورة والاعتماد على الاساليب البرلمانية . وهي مع اعتمادها على البرلمان لا تحب الاندفاع والتورط في إصلاح عام كبير . وفي انجلترا الآن كلمة يكثر ذكرها في الأوساط الاشتراكية هي « التدرج الاجباري »

ومعنى هذه الكلمة ان الاصلاح لا يكون الا تدرجاً . وأكثر الاحزاب الاشتراكية اعتدالاً في أوربا بل في العالم هو حزب العمال الانجليزي . ومن يقرأ مؤلفات المستر رمزي مكدونالد رئيس الحكومة البريطانية يجد فيها من العبارات ما لا يتفق وخطة الاعتدال التي يسير عليها الآن ولكن المؤلف الذي يعالج النظريات يجد أن الميدان الذي انفسح أمامه وقت التأليف قد ضاق وقت العمل

فقد قال المستر مكدونالد في أحد مؤلفاته يصف الطبقة الارستقراطية وطبقة الاغنياء وجميع الكارهين للاشتراكية بأنهم مغرمون « بالجري وراء اللعب الزاهية يجنون بالالقاب والاوسمة وسلاسل الذهب وأشياء أخرى يعلقونها على ثنية الملابس »

ولكنه الآن يعامل جلالة ملك بريطانيا ويلبس القفافيز البيضاء ويحني رأسه ويعين أعضاء من وزارته للمحافظة على تقاليد قصر وندسور

ومن أغرب ما نذكره أن المستر جالك هايز نزيل مصر الآن والذي يشاع عنه أنه موفد من الحكومة البريطانية هو شرطي قديم وهو يملأ الآن منصباً في الوزارة



الاحتفالات الباهرة التي كانت تقام في البلاط البريطاني لم تتغير بتغير الحكومه

ومكان هذا المنصب هو قصر وندسور لأنه وكيل كبير الامناء وعليه أن يراعي التقاليد. فهذا الاشتراكي الذي كان يخطب في هدم الامتلاك الفردي والتقاليد المرعية يحتم عليه منصبه أن يحافظ على هذه التقاليد في قصر الملك

وليس هـذا غريباً كما يتوهم القاري، فان حزب العمال الانجليزي قد انتهى كما قلنا الى الطرق البرلمانية الدستورية فهو بدلاً من أن يهاجم ويسطو يعمد الى الانسلال خفية فيأتي بالاصلاح لا يحس به أحد حتى يكون قد رسخ . وعدوه الوحيد هو حزب المحافظين هـذا الحزب الذي يدافع عن الامتلاك الفردي والملوكية ومجلس اللوردة

والواقع أن طبيعة الانجليزي هي كراهة المبالغة فهو لا يؤمن بالاشتراكية الا اذا كفلت له التدرج وأثبتت له انها بعيدة عن الشطط . ولذلك فان حزب العمال يسير متئداً . ولكن ربما كان سيره هـذا اتقاء

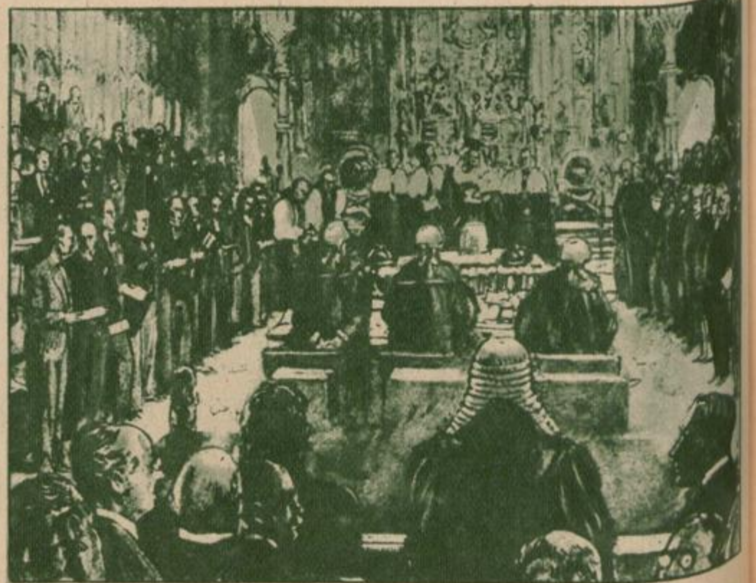


عند ما يذهب الملك الى برلمان العمال يركب نفس العربة وتحوطه نفس الابهة التي كانت تحوطه قبلا

لتألب الحزبين عليه وانه ربما في المستقبل حين يجد الكثرة الكافية التي تكفل له ثبات الحكومة يعمد الى اصلاحات جارفة مثل الغاء الامتلاك الفردي في الارض أو المناجم أو بعض المصانع

ومع التظاهر بالاعتدال فان حزب العمال قد ابتدع في السياسة اذ عين وزيرة في مجلس الوزراء لأول مرة في تاريخ انجلترا . ولكن يبدو من خطته الحاضرة أنه يريد أن يثبت كفايته في السياسة الدولية وفي الادارة الداخلية ويقتصر على ذلك حتى يثق به الجمهور

وقد كان في انجلترا أيام الملكة فكتوريا من كانوا يتكلمون عن الجمهورية وفوائدها وذلك قبل ظهور حزب العمال أما الآن فحزب العمال نفسه لا يقول بذلك لانه يحب ان يجد في قلوب الانجليز مكانة محترمة تشبه المكانة التي لحزب المحافظين ويزيل عن نفسه وصمة الثورة والخروج على الدين والاخلاق . والحق يقال ان الاشتراكيين الانجليز يؤدون بمسلكهم هذا خدمة لجميع الاشتراكيين في العالم ويقدمون لهم القدوة الحسنة . فليس الآن من يخشى الاشتراكية لانه يرى فيها اصلاحاً هادئاً متدرجاً بعيداً عن معنى الثورة ويرى في الحزب الاشتراكي رجالاً علماء ولوردة وسياسيين محنكين



اجتماع أعضاء البرلمان الانجليزي كما كان في القرون الوسطى وهو ما يزال كذلك حتى اليوم



سعادة الدكتور شاهين باشا



الدكتور ماريون الفرنسي



الدكتور محمود عفيفي بك

استشارة طبية ملكية

صورة حضرات الاطباء الذين قاموا بفحص جلالة الملكة في ١٥ سبتمبر الماضي وهم من اليمين: الاستاذ الدكتور ماريون الذي استدعي خصيصاً من فرنسا لهذه الغاية وهو يعد من أشهر اطباء فرنسا ، فصاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للصحة والطبيب الخاص لجلالة الملك ، فالدكتور محمود عفيفي بك الاختصاصي في الاشعة والعلاج الكهربائي



جنازة حامد خلوصي بك

منظر عام لجنازة المرحوم حامد خلوصي بك وزير مصر المفوض في طهران عاصمة ايران . وقد شيعت في الاسبوع الماضي في القاهرة بعد وصول جثته ومشى فيها الكبراء والعظماء



رئيس الوزارة الانجليزية

في طريقه الى أميركا

المستر مكدونلد رئيس الوزارة الانجليزية وكريمته المس اشبل على ظهر الباخرة « برنجاريا » في طريقهما الى أميركا. ويريان في الصورة بين جمهور من ركاب الباخرة وهما يلبسان مناطق النجاة كما هي العادة في أول كل سفرة



جلالة ملك انجلترا يتنزه

في اليسار : جلالة ملك انجلترا راكباً جواده لاول مرة بعد مرضه الطويل وخارجاً للنزهة . وقد ركبه ساعتين ولم يشعر بتعب ما وهو من الخيل الصغيرة المعروفة باسم « بوني » وجلالته شديد الولع بركوبه



دولة عدلي باشا في بولكلي

ترى الى يمين الكلام صورة صاحب الدولة عدلي باشا يكن عند مدخل سراى الحكومة في بولكلي وذلك بعد تشكيل الوزارة العدلية الجديدة. وترى الى يساره معالي مدحت يكن باشا ووراءهما صاحبا المعالي حسين درويش باشا وعبد الرحيم صبري باشا

كيف صرت نجمة سينمائية

ماري بكفورد تتحدث عن أول عهدها بالتمثيل المسرحي والسينمائي



ماري بكفورد في احدى رواياتها

قالت ماري بكفورد:

«اصغ الى قصتي الصغيرة توافقني على ان خطوتي الاولى الحقيقية في سبيل الشهرة كان محورها مركبة ترام تسير في شارع من شوارع نيويورك

«وهذه التذكرة كانت تذكرة تحويل بمعنى انك تركب الترام في جهة ثم تتحول عنه الى جهة أخرى من غير ان تدفع فرقاً ما في الاجرة. وكنت قد أصبحت من أهل الخبرة في قطع مسافات طويلة بأجرة قليلة في أيام طفولتي الشاقة أيام كنت أصارع كل يوم صراع الجبابرة لأجعل خمسة سنتات تعمل عمل عشرة سنتات

«أظن معظم الناس يعلمون ان اسمي الحقيقي هو «جلاديس سمث» واني ولدت في تورنتو من كندا حيث بدأت العمل للحصول على رزقي وأنا بنت خمس سنوات بالظهور على المرسح مع الشركة المعروفة باسم «فالنتين ستوك»

«كنا فقراء. ولا حاجة بي الى هذا القول لان الاولاد لا يعملون لرزقهم وسنهم الخامسة الا اذا كان والدام على أدنى دركات الفقر. وكنت أريد أن أساعد أمي التي أرشدتني بعنايتها وشجاعتها وبعد نظرها سنين طويلة. فتركت عهود اللعب وانخرطت في العمل كل الوقت فما صار عمري ثماني سنوات حتى كنت ممثلة مجربة

«ثم لما صار عمري ثلاث عشرة سنة وجدتني في برودواي أمثل دور «بتي وورين» في رواية «ذي وورينز أوف فرجينيا» بادارة دافد بلاسكو الذي يعود اليه الفضل في شهرتي الحالية

«قدمتني اليه بلانش بايتس الممثلة المشهورة فذهبت الى مرسحه ذات مساء بعد ما حفظت بعض سطور أرادني على التفوه بها بالنيابة عنه. وكان المرسح مظلماً فنظرت الى ما حولي حتى رأيت نقطة بيضاء تشبه ياقة رجل فتكلمت بتلك السطور كأني أخاطب تلك النقطة البيضاء فطلب مني المستر بلاسكو أن أكرر السطور التي تعلمتها ففعلت فطلب مني ان أذهب الى مكتبه في اليوم التالي وأمضي العقد بيننا. فلما أخبرته باسمي قال لا أحب ان يكون اسمك «جلاديس سمث» ففتش عن اسم آخر. فقلت اني أحب اسم ماري فقال حسن ولكن ليس ماري سمث. فجعلت أعدد اسماء والقاباً فيرفضها حتى ذكرت قريبة لي تزوجت رجلا من بيت بكفورد. فأعجبه الاسم وقال ليكن هذا اسمك بعد الآن

«وبينما كنت أمثل عنده في نيويورك بلغت نقطة الانقلاب الحقيقية في عمري. فقد كان راتبي ضئيلا وكان علي واجبات كثيرة حتى كنت أوفر كل سنت أستطيع توفيره. وكانت تلك الاشياء الغريبة المسماة «الصور المتحركة» حديثة العهد حينئذ وكانت الممثلات المعروفات يحتقرن هذه الصور ويحجمن عن أن تذكر أسماؤهن معها

«لكن أمي الحكيمة كانت بعيدة النظر فكانت تكثر الكلام معي عن الافلام مستحسنة مجدة وأقنعتني بأن «أجرب بختي»

(البقية على صفحة ٢٣)



مجازفة خطيرة

ونش ضخم في احد معامل مدينة لندن وقد جلس عليه ثلاثة من العمال يتناولون غداءهم ويشربون بيرتهم ويشرفون على منازل لندن وقصورها من هذا العلو الشاهق

نظرة الى المستقبل

الى الملتقى : اننا ذاهبون الى القمر ...

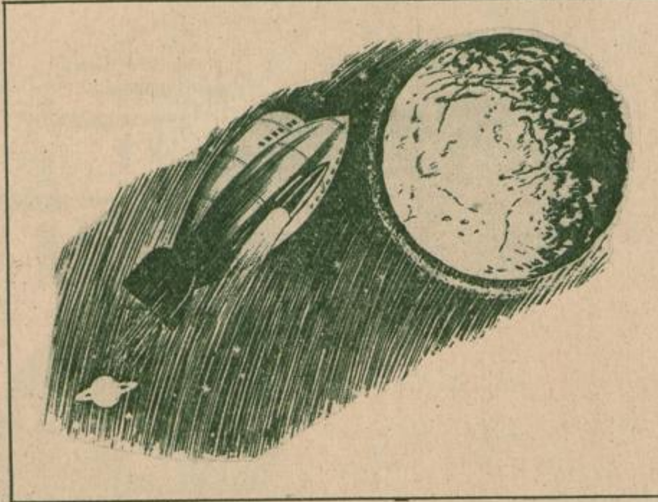
سفرة الى مابين الكواكب

ما زال السفر الى كواكب السماء التابعة للنظام الشمسي والقريبة قربا نسبياً من الارض حديث أصحاب الخيالات الواسعة من «فلامريون» الى صاحب هـذا المقال . والمراد بالكواكب القريبة الكواكب المعروفة باسم السيارات كالمشترى والزهرة والمريخ وغيرها وقد رأى المستر نوكسن كاتب هـذا المقال أن السفر اليها ممكن في المستقبل فقال :

« هل يوجه سياح المستقبل أفكارهم الى السيارات على نية السفر اليها ؟ فانه بعدما باحت لنا الارض بجميع أسرارها جعل أصحاب الاقدام من أهل السياحة والمجازفة يحدثون أنفسهم بزيارة تلك السيارات . وشرع بعضهم في روسيا يصنع سهماً نارياً ضخماً يركبه بعض الناس في رحلة ميمونة الى القمر . وقد يخيل الى قاريء هـذه السطور أن هـذا العمل مجازفة جنونية ولـكن تقدم الطيران هـذا التقدم العظيم جعل له أساساً علمياً وجعله في حيز الممكنات

«انظر ما حدث في زمن الحرب . لقد تمكن الالمان من قذف مقذوفاتهم على باريس من مكان يبعد ٧٥ ميلاً عنها ومن مدفع سموه « برتا الكبيرة » وكانت قنبلته تبلغ ارتفاع ٢٣ ميلاً وتسير بسرعة تعادل ضعف سرعة الصوت . وقد وجـد الخبيرون ان كثافة الهواء على علو ١٢ ميلا تصبح ضعيفة حتى تـكاد القنبلة لاتلقى مقاومة فكانت القنابل التى يقذفها المدفع الالماني تقطع مسافة ٥٢ ميلاً من غير ان تقل سرعتها في الآخر عما كانت عليه في الأول

« فالذي ينوي زيارة سيارات السماء في المستقبل سوف يبني طيرانه اليها على مثل هذه الاكتشافات العلمية . فما علينا الا ان نزيد سرعة القنبلة التي كان المدفع الالماني يقذفها خمسة أضعاف لتترك الارض وتدور حولها ١٨ مرة في اليوم لتكون تابعاً لها كالقمر . واذا زيدت سرعتها سبعة أضعاف خرجت من دائرة الارض وجوها واندفعت الى فضاء السيارات كأنها شهاب ثاقب أو نيزك من النيازك



رسم خيالي للسيارة التي ستطير الى القمر

« ومسألتنا الآن كيف يستطيع سائح المستقبل أن يقذف بنفسه الى الفضاء ؟ فقد لايعمد الى طريقة انفجار السهم بل الى استعمال قوة تبطل عمل قوة اخرى كأن يستعمل قوة الكهربائية لابطال قوة الجاذبية مثلاً . ولا بد أن يكتشف في خلال السنوات العشر التالية أن الجاذبية والكهربائية والمغناطيسية انما هي مظاهر مختلفة لشيء واحد . فاذا تم ذلك فان السفر الى الفضاء يصبح قريب الامكان

« ولكن ما نوع المركبة التي تحمل الناس الى الفضاء إذ من المعلوم أنه يجب على الركاب أن يأخذوا هواءهم معهم بضغط ١٤ رطلاً على كل بوصة مربعة كما يصنع الآن في الغواصات . ثم ان المركبة يجب ان تكون من المتانة بحيث تحتمل ضغطاً شديداً مثل هـذا من غير ان تتحطم لان الضغط في الفضاء معدوم أو في حكم العدم

ويجب ان يكون متوسط الحرارة داخلها ٧٠ درجة (ف) على الدوام فان حرارة الفضاء درجتان أو ثلاث درجات فوق الصفر المطلق والصفر المطلق يساوي - ٢٧٣ بمقياس سنتغراد أو نحو - ٤٦٠ فارنهيت

العقبات التي لا تمهد إذ من المحتمل أن يتقى برد الفضاء ببناء مركبة أو سفينة على مثال زجاجات الترموس المعروفة ، ولكن الاعظم صعوبة هو ابقاء اتجاه المركبة واحداً لأنه اذا خرجت من دائرة جاذبية الارض مرت الارض ذاهبة عن المركبة بسرعة ١٩ ميلاً في الثانية وهي سرعة الارض حول محورها

« فاذا بلغ الركاب الفضاء الخارج عن الارض باتوا في مملكة المطلق فلا نور ولا ظل كما على أرضنا هذه بل ظلمة دامسة إذ لا انكسار ولا انعكاس هناك واذا لم يكن عندهم ما يقي عيونهم أعمتهم شدة الاشعة البنفسجية المزرقة المسودة ، وهم لم يكونوا يشعرون بها في جو الارض بسبب الهواء

« وهناك يرون النتوءات الشمسية الهائلة الحادثة من الغازات الملتهبة ويرون هالة الشمس العظيمة التي تمتد من الشمس مسافة تسعة ملايين ميل

« ولعل القمر يكون أول محطة ينزلون اليها لأنه أقربها بمراحل . فاذا نزلوا اليه استحال عليهم السير على سطحه من غير جهاز مملوء هواء يلبسونه كما يفعل الغواصون تحت الماء لأن القمر لا هواء فيه ثم إن المشي عليه شاق لوعورة سطحه ولشدة الظلمة على المكان الذي لا تصله أشعة الشمس فاذا كان على رأس جباله نور باهر كان على أوديته ظلمة دامسة لعدم وجود الهواء فيه ليعكس النور .

« ثم اذا تركوا القمر واندفعوا الى الفضاء وقصدوا سيار المريخ . وهناك كل شيء أكثر اعتدالاً مما هو على القمر ولكن ضغط الهواء عليه أقل مما هو على الارض . وقد يكون هواؤه ساماً كسائر السيارات لكثرة وجود غاز حمض الكربونيك فيه كما كانت الارض في العصر الحجري . وقد يكون الاكسجين في جو المريخ على

(البقية على صفحة ٣١)

هل يتزوج ولي عهد ايطاليا
بالاميرة ماري جوزيه البلجيكية


الامير امبرتو
ولي عهد ايطاليا

يقال إنه سيحتفل عما قريب بزواج الأمير بيد مونت أو ولي عهد ايطاليا بالأميرة ماري جوزيه ابنة ملكي بلجيكا . والأميرة فتاة جميلة تعرف عدة لغات وقد قضت شطراً من عمرها في انجلترا

أما ولي عهد ايطاليا فشاب جميل الطلعة كان مدة الحرب الأخيرة صغيراً فلم يشترك فيها ولكنه في ثورة الفاشستيين ظهر ميله نحو موسوليني بل قصد اليه عقب دخوله رومة وهنأه وقال له : « ان ايطاليا في حاجة الى رجل مثلك »

والأمير يحب أباه ويلازمه كثيراً وقد نشأ على حب العلم مثله . وله في القصر معمل يقوم فيه الاثنان بتجارب علمية وخصوصاً في المسائل الكهربائية وبالمعمل جهاز لأشعة رونتجن . وفي كل صباح يقضي الاثنان معاً في هذا المعمل بضع ساعات ، ويقال ان ولي العهد من أبرع الناس في فهم الكهربائية وتركيب آلاتها

وهو مغرم بركوب الاتومبيل وأحياناً اذا خلا له الطريق يسوقه بأقصى سرعة . وقد حدث ان أحد الاميركيين كان يسوق أتومبيله أيضاً قريباً من رومة فاذا بالامير يكاد يصطدم به للسرعة التي كان يسير بها فوقف الاميركي وسبه وقال : انه يود لو يشنق

وفي مساء ذلك اليوم كان في القصر عشاء دعي اليه هذا الاميركي واذا به يرى نفسه أمام الامير وجهاً لوجه . فلما رأى ذلك وقف صامتاً ولكن الامير سرى عنه وقال له انه يستحق ما قاله له لانه كان يسير بسرعة عظيمة جداً

وللأمير أختان متزوجتان ولذلك يشعر بانفراده وسيجد من زوجته البلجيكية امرأة متعلمة أنيسة


البرنسس ماري جوزيه
كريمة ملك البلجيك

مذكرات فضولي

الانتفاع بخبرتهم

جاء في تلغراف من لندن ان السير هنري باين السكرتير الثاني لوزارة التجارة البريطانية قد قبل ورضي وتنازل وتفضل بأن يكون في خدمة الحكومة المصرية التي تود الانتفاع بخبرته في تنظيم مصلحة التجارة والصناعة المصرية ! ! !

اللهم لا اعتراض على – الانتفاع بخبرة – أحد من الانجليز أو من الروم ، ولكننا ننتفع بخبرة هؤلاء الانجليز من سنة ١٨٨٢ الى الآن ولا أثر للمنفعة بخبرتهم في رجالنا، وحاجتنا اليهم باقية اليوم كما كانت سنة ١٨٨٢ ، فمتى يجيء الوقت الذي نستغنى فيه عن «الانتفاع بخبرة» هؤلاء الانجليز ؟

أريد أن أفهم ماذا تفعل مدارسنا ، وما ذا تفعل البعثات المصرية في أوربا ، وما ذا يفعل الموظفون الذين يعملون مع هؤلاء البريطانيين الذين « يقبلون » ان يكونوا في خدمة حكومتنا ، أما تعلم المدارس الطلبة ويستكملون علومهم في البعثات ويتدربون على الاعمال حتى يجوز «الانتفاع بخبرتهم» ؟

يظهر اني أحلم فمن يهزني حتى أفيق من النوم ، ان الساعة صارت العاشرة وأريد أن أستيقظ ! ! !

■■■

تكذيب خبر

كثر في هذه الايام عدد الذين تعلن الصحف انهم انضموا الى الحزب الفلاني أو استقالوا من الحزب الفلاني ثم تكذب غداً ذلك الخبر ، فالرجل من هؤلاء يستقيل ويعلن براءته من حزبه ثم يعود اليه أو ينكر خروجه منه في نفس واحد ، ولا أظن ان هذه الحال تشرف أحداً منهم أو من أحزابهم ، والذي أظنه ان بعض العابثين يختلق عليهم ما ينشره بأسمائهم ثم يضطرون الى تكذيبه ، وهو يظن انه يغيظهم ويشرف حزبه ، ولكن هذا العمل لا يغيظ غير الحزب الذي يراد نفعه بهذا العبث القبيح لان الاحزاب لا تنزل الى مجاراة الصبيان الا اذا ضاعت الاخلاق وقلنا على النظام « يا رحمن يا رحيم » !

وأنا بلسان كل حزب من أحزاب مصر أستنكر هذه السخرية وأنادي ببراءة الامة من هؤلاء الذين يفترون على الناس الكذب وهم يعلمون

■■■

أهلا وسهلا

عاد من أوربا أكثر المصريين الذين قضوا فيها فصل الصيف ، ولا خلاف في أنهم تمتعوا بطيب الهواء وجمال المناظر ولذات الطعام والشراب فنحن لا نسألهم عن شيء من ذلك ، لانه معروف ، فاسألوهم :

هل هناك بلد ليس فيه مدارس تسع نصف الراغبين في التعليم وملايين الجنيهات تنفق في انشاء الشوارع الجديدة واعانة فرق التمثيل وأمثال هذه الكماليات ؟

وهل هناك ترمويات تدوس الناس من غير أن ترفع على الشركة القضايا وتحاسبها الحكومة الحساب العسير الذي تحمي به الأرواح

وهل هناك باعة متجولون بأطعمة سامة وفواكه عششت فيها ميكروبات الامراض الخبيثة ولا رقابة ولا لوم ؟

وهل هناك – في أوربا – بلد تجارته وصناعته وماليته وحكومته بأيدي الاجانب وهو مستقل استقلالاً لا شك فيه ؟

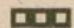
١٦ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

عالم جليل ولد بمديرية البحيرة سنة ١٢٥٨ هـ وابتدأ علومه في الجامع الاحمدي بطنطا ثم توجه في سنة ١٢٨٢هـ الى الجامع الازهر لتتميم علومه . وأكمل دراسته على يد السيد جمال الدين الافغاني وتعلم اللغة الفرنسية وأتقن تحريرها . تقلب في بعض المناصب العلمية بين التدريس في المدارس الاميرية والتحرير في الوقائع المصرية والكتابة في الدوائر الرسميـة . اعتقله الانجليز عنـد دخولهم مصر بعد الثورة العرابية لانه أفتى بعزل الخديو توفيق باشا وكان ممن نفوا الى الخارج . مكث في سورية ست سنوات ثم سافر الى باريس وعاد بعد قليل الى مصر بعد صدور العفو عنه فولاه الخديو القضاء وعين مستشاراً في محكمة الاستئناف وعضواً في مجلس ادارة الازهر . وفي سنة ١٣٠٧ هـ عين مفتياً للديار المصرية . وكان قوي الحجة ، سريع الخاطر ، أبي النفس ، غيوراً على دينه ووطنه . وتقلب في بعض مناصب أخرى الى ان توفاه الله سنة ١٣٢٣ هـ عن ٦٥ سنة وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٤)

هذا الذي نريد أن نسأل عنه القادمين من أوربا ، أما جمال المدن وجمال الوجوه وجمال الطبيعة والعظمة والمجد فكل أولئك نعرف أنه هناك فلسنا نسألهم عنه ، وآخر ما نسألهم عنه الفائدة التي جاءوا بها الى وطنهم من هذه السياحة ، وهل يتكلمون عما رأوا أو ننتظر حتى يكبروا ويتعلموا الكلام ؟



أرواحنا

بلغ عدد حوادث الترمواي في العام الماضي أكثر من سبعمائة ومات في هـذه الحوادث ثمانية وثلاثون نفساً . ولا نظن ان الترمواي شبع ، فهو مستمر في الاكل ، ولا يأكل الا الارواح ، فكم عدد القضايا التي رفعت على الشركة ، وكم بلغ مقدار التعويضات التي دفعتها تلك الشركة الى أهل القتلى والجرحى ؟

لم نسمع بأنها دفعت شيئاً ، ولم نسمع بأن محكمة الجنايات أصدرت حكماً شـديداً على العمال الذين كانوا سبب هذه الحوادث كلها أو بعضها - بخطئهم وإهمالهم ، ولو عوقب واحد منهم العقاب الذي يستحقه ودفعت الشركة تعويضاً كبيراً لواحـد من ورثة القتلى لانتظم الامر ووقف الدهس ، ولـكن خزانة الشركة لا تفتح للتعويضات ، والسواقون والـكمسارية ليسوا مذنبين فقل على الدنيا السلام



ديون ألمانيا

كانت الجنود الانجليزية التي تحتل الرين مع جنود الحلفاء في ألمانيا قد ولعت بالقطط والـكلاب الالمانية ، فربى كل جندي قطة أو كلباً ، فلما انسحبوا أخذوا معهم قططهم وكلابهم ، وجعلوا يبيعون الـكلب بعشرة جنيهات والقطة بستة جنيهات ، وجنودنا المصريون يرون منتهى الغرابة في تصريح الضباط الانجليز لعساكرهم بحمل القطط والكلاب ، ولـكن انجلترا التي تعلم انها تحكم شطراً كبيراً من العالم بقوة هـذا الجندي لا تضن عليه بأن يحمل ما يشاء ، واذا فرضنا انهم أخذوا معهم مائة هرة وألف كلب بألف وستمائة جنيه فهمنا لماذا تساهلت انجلترا مع ألمانيا في ديونها ! !



بعد السياحة

ساحوا وعادوا لم يروا حسناً ولا شيئاً
كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا

« فضولي »



مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧-١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال
شارع الأمير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

اخطاء القضاء

يُقتَل ليعترف بجريمة لم يقترفها



مدام مازيل أرملة عجوزاً تسكن داراً لها جميلة واسعة بشارع ماسون ـ سوربون بباريس ـ في النصف الثاني من القرن السابع عشر . ولم يكن يشاركها السكنى في هذه الدار سوى خدمها وعلى رأسهم جاك لبرون الذي كان بمثابة وصيف للسيدة ووكيل لأشغالها

ففي صباح يوم ٢٨ نوفمبر سنة ١٦٨٩ لاحظ الخدم أن سيدتهم لم تدق الجرس كعادتها حين تصحو من النوم مبكرة ومضت ساعات على شروق الشمس ولم يبد من سيدتهم صوت ولا حركة فتجمعوا كلهم أمام باب غرفتها وجعلوا ينادونها بصوت عال ولكن لا مجيب . وقد اضطربوا لذلك أيما اضطراب وذهب واحد منهم الى ابن سيدتهم الأكبر وهو المستشار رينيه دي سافونير وكان يسكن في دار منعزلا عن أمه . وأتى هذا وأمر بباب الغرفة التي تنام بها والدته أن يكسر فما إن ولجه والخدم من ورائه حتى شهدوا منظراً بشعاً فقد كانت مدام مازيل راقدة في سريرها وقد خضب الدم وجهها وثيابها وفاض على السرير وهي ميتة لا حراك بها ولا حس . واتضح أنها كافحت القاتل كفاحا شديداً وروى من دلائله قطعة من شعره ما تزال ممسكة بها في إحدى يديها وقد وجد سلم من الحبال معلق في نافذة الغرفة ليصل الى الأرض في خارج الدار والعجيب أن مجوهراتها وحليها ونقودها وجدت سليمة لم تمس وإذن لم تكن السرقة هي الغاية من الجريمة

واتجهت الشبهة الى جاك لبرون رئيس الخدم الذي قضى في خدمة مدام مازيل أكثر من ثلاثين سنة . وكان الذي وجه الشبهة اليه أنه كان يعلم أن سيدته أوصت اليه بمبلغ كبير من المال في وصيتها فلعله استبطأ موتها فعجل به . وقد قبض عليه وظهر من التحقيق معه أنه في مساء ٢٧ نوفمبر أي في ليلة الجريمة عاد الى دار سيدته بعد أن غادرها لينام في بيته مع أولاده إذ كانت عادته أن يمكث في خدمة سيدته طول النهار فقط ولا يبيت في دارها . وقد اعترف بانه في غضون تلك الليلة رأى باب غرفة نومها مفتوحا نصف فتحة فظن أنها أرادت ذلك

وكان بعض القرائن في مصلحته فان خصلة الشعر التي وجدت في يد القتيلة تبت أنها من غير شعره وكذلك كان وجود السلم النقال معلقاً من النافذة في الخارج دليلا على أن القاتل لم يكن ممن بداخل الدار ولكن رغم كل ذلك التفت القضاة الى قرينة واحدة ضده وعدوها الدليل على إجرامه الذي لا يدع مجالا للشك وتلك القرينة هي وجود اسمه في وصية المجني عليها وعلمه ذلك ورغبته المزعومة في سرعة الحصول على المال الموصي به . وانما اعتقد القضاة أن للبرون شريكا في الجريمة قد يكون هو الذي تولى القتل بتدبير الأول وقد رأوا أن هذا الشريك لابد أن يكون



. . فهجم عليها بمدية وقاومته مقاومة شديدة حتى أجهز عليها . .

شخصاً يسمى بيري كان في خدمة مدام مازيل منذ زمن فطردته لسوء سلوكه . ولكن السلطات اذ ذاك لم تكن لتهتم بالبحث عن الشريك مادام الفاعل الأصلي في قبضتها

وقد بذل المسيو باربييه دوكور المحامي عن لبرون قصارى جهده في الدفاع عنه ولكن رغم ذلك صدر الحكم بالاعدام بأغلبية ستة قضاة من أحد عشر ، ونص هذا الحكم أيضاً على مصادرة أملاكه ودفعه غرامة مالية كبيرة .

وكان لبرون لا يفتأ يقسم على براءته فلما صدر الحكم عليه استأنفه بناء على مشورة المحامي وقد لجأ قضاة الاستئناف الى مثل ما لجأ اليه القضاة الابتدائيون من قبل إذ عذبوا المتهم بواسطة آلة التعذيب حتى يحصلوا منه على اعتراف بجريمته المزعومة ولكن لبرون ظل ثابتاً على نفي التهمة عن نفسه وتحمل آلامه بشجاعة وصبر. وأخيراً سمحت المحكمة بالافراج عنه تحت الكفالة مدة عام كامل يبحث فيه عن شريكه ويعاد في أثنائه التحقيق . وهكذا عاد المسكين الى زوجته وأولاده ولكنه لم يكد يفرح بهذا الخلاص المؤقت حتى مات بعد ثمانية أيام من الافراج عنه وقد قضت عليه الآلام الجثمانية والنفسية التي عاناها من جراء هذه التهمة الباطلة

ولم تتوان السلطات في البحث عن بيري حتى قبض عليه يوم ٢٧ مارس سنة ١٦٩٠ في بلدة سان وكان يشتغل فيها بتجارة الخيل وقد صار أحد أغنيائها ولما وقع في الفخاخ عرض على الضابط الذي قبض عليه كيساً مملوءاً بالنقود الذهبية ليخلي سبيله ولكن الضابط رفض هذه الرشوة فكانت سبباً في اثبات الجريمة ضده

وفتش بيري كما فتش مسكنه فوجد لديه ساعة مدام مازيل وكثير من متاعها وشهد كثيرون بانهم رأوه في باريس ليلة الجريمة فلم يبق أمامه بعد ذلك كله سوى الاعتراف وقد اعترف بانه قتل مدام مازيل ولكنه قال انه لم يكن سوى آلة في يد لبرون غير أنه لما صدر الحكم عليه بالاعدام رجع عن هذا الزعم وقال إن لبرون لم يكن له أي دخل في الجريمة ولا علم سابق بها أما الذي دفعه الى القتل فكان عامل الانتقام وعامل السرقة معاً فانه كان كما قلنا خادماً لدى مدام مازيل فطردته شر طردة لسوء سلوكه ولما جاء تلك الليلة لينفذ جريمته اختبأ تحت سرير القتيلة حتى جاءت ورقدت فهجم عليها بمدية وقاومته مقاومة شديدة حتى أجهز عليها ثم سرق من الخزانة مبلغاً كبيراً من المال كما سرق أشياء أخرى ولكنه أبقى كثيراً من الحلي والجواهر والنقود حتى لا يظن أن السرقة كانت الغاية من الجريمة

وبعد أن أعدم بيري بدأ الناس يهمسون بانه لم يكن المجرم الوحيد وأنه انما نفذ غرض ابني القتيلة وأحدهما المستشار رينيه دي سافونير والآخر جورج أحد كبار الموظفين وكانا يكرهان أمهما لقسوتها وبخلها كما كانا يطمعان في ميراثها الكبير . ولكن بيري لم يذكر كلمة عنهما ولعله لم يجد في ذلك فائدة لنفسه أو لعله أيقن أنه لن يصدقه أحد لعلو مركز الاثنين

أما أسرة لبرون فقد عوضت عن فقده نوعاً ما بالغاء الحكم الذي صدر بالغاء نصيبه من وصية مدام مازيل فصارت في بحبوحة من العيش تستمتع بعطف الجميع

كيف صرت نجمة سينمائية

(بقية المنشور على صفحة ٦٦)

الى مكان اسمه « بيوجراف ستوديو » حيث كانت أشرطة السينما تصنع . فأرضاء لوالدي قصدت الى ذلك المكان في شارع ١٤ مع علمي باحتقار الممثلين والممثلات لصور السينما . وكانت أجرة الترام إليه من منزلنا ١٠ سنتات (نحو غرشين صاغ) فمشيت ١٠ محطات مسافة ميل وركبت الترام وطلبت تذكرة تحويل . وكان غرضي أن أزور « الستوديو » أولا ثم أعود ماشية الى برودواي واستعمل تذكرة التحويل فأزور مكاناً آخر

« فدخلت الستوديو بعد أن أعطيت اسمي وصناعتي رجلاً هناك واذا باب فتح ورائي فنظرت فاذا رجل طويل القامة أزرق العينين أقنى الأنف وبعد أن تفرس فيّ قال: « هلمي أيتها البنت الصغيرة الى هنا اذا شئت » فدخلت وراء المدير الى مكتبه (واسمه دافد وورك جريفيث) ولم أكن أعلم انه المدير فكلمني طويلا وأخيراً قال : « أريد أن تشتغلي عندي بعقد » فقبلت على أن يكون مرتبي أربعين دولاراً (٨ جنيهات) في الاسبوع

« ولما عدت الى منزلي كانت التذكرة ما تزال معي فقصصت على أمي خبر ما جرى لي فقبلتني وهي تذرف الدمع ثم ذهبت الى غرفتي ووضعت التذكرة في علبة كنت أخبىء فيها ذخائري . وأدركت حينئذ انها تمثل نقطة الانقلاب في عمري لأني لو أسرعت من الستوديو لاستعمالها على ما كنت قد دبرت ما كان المستر جريفث قد رآني ولبقيت طول عمري ممثلة عادية

« وما تزال التذكرة عندي الى اليوم أحسبها من ذخائري بل أغلاها وأعزها »



مقالات في كلمات

* من يكن صدره صافياً وممتلئاً نوراً فليجلس في المركز وليتمتع بنور النهار
* إن الرجل الراضي عن نفسه قلما يرضى عن الناس وقلما يرضى الناس عنه
* يجب ألا يخجل المرء من الاعتراف بخطئه فان ذلك بمثابة الاعتراف بأنه اليوم أعقل مما كان أمس
* لا تثق بالذي أخلف وعده مرة
* وخز الضمير الشرير جحيم النفس الحية

حفظ المنازل من البلى

جرت عادة الهولنديين منذ زمان طويل أن يغسلوا منازلهم من الخارج حفظاً لها من تأثير الدخان والضباب فيها ولكن الجمعية المنوط بها حماية المنازل والاماكن القديمة من البلى أصدرت أخيراً تقريراً توجه فيه الانظار الى فائدة غسل المنازل ولكنها أضافت الى ذلك قولها انه يحسن بالحكومة أن تنظر في أحسن الوسائل لتطهير جو المدن من الدخان والضباب. والظاهر انهم أخذوا يحذون حذو الانجليز من هذا القبيل فان مدينة لندن مشهورة بكثرة دخانها وضبابها وقد تنبهت الحكومة منذ زمن غير طويل الى ضررها فأخذت تسعى في تخفيفها بوسائل تشهد لمخترعيها بالذكاء وقوة الاستنباط. وبعد ما كان تصوير مدينة لندن من أصعب الامور في الماضي أصبحنا الآن نرى لها صوراً بديعة وهذا ما كان ليتأتى والدخان والضباب مسدولان عليها مالثان لجوها

ذكاء الكلاب

من أغرب الحكايات الحديثة عن ذكاء الكلاب ما قرأناه في إحدى الصحف الانجليزية. ذلك أن راعياً استاق قطيعاً من الغنم الى السوق بحراسة كلب ليبيعها فباعها واشترط المشتري أن يعهد الى الكلب في حراستها الى منزله. فأجابه البائع الى طلبه ولكنه اشترط عليه بدوره أن يطعم الكلب حالما يصل بها الى المنزل ثم يطلق سراحه ليعود الى صاحبه حالاً". ولكن المشتري لم يتم الشرط الاول وأهمل الثاني قائلا في نفسه: « اني أربط الكلب الى الصباح ثم أرسله الى صاحبه خشية أن يضيع ليلاً» وهكذا فعل. وفي الصباح ذهب الى الزريبة حيث ربط الكلب والغنم فلم يجد كلباً ولا غنماً. ذلك أن الكلب ساءه عدم وفاء الرجل بوعده فقضم الحبل بأسنانه وأهاب بالغنم فاستاقها أمامه الى صاحبها الأول ليلاً



تطهير أسواق برلين

معلوم ان روائح السمك واللحم والخضر تبقى في أسواقها مدة طويلة بعد بيع هذه الاشياء. وقد قررت بلدية برلين ازالة هذه الروائح حالما ينتهي البيع والشراء. ونرى في هذه الصورة مستخدمان من البلدية آخذان في عملية التنظيف

في زيادة بيض الدجاج

اتفق لفلاح أسوجي أن عملة جعلوا يقتلعون الحجارة من مقلع قريب الى مزرعته بنسف الصخور بالديناميت والبارود كما هو مشهور وفي مدة اقتلاع الحجارة بهذه الطريقة باضت دجاجته ضعف ما تبيض عادة فلما بطل اقتلاع الحجارة هبط البيض الى مثل ما كان أولا. فخطر للفلاح الذكي أن يطلق بندقية كل يوم مرة واحدة قرب مبيت الدجاج فزاد بيض الدجاج من تلك الطلقة الواحدة كل يوم. قال راوي الخبر: « فاذا شئت أن يكثر بيض دجاجك فاتخذ لك مزرعة قرب المكان الذي يتمرن الجيش فيه على ضرب النار »

أعظم تيار كهربائي

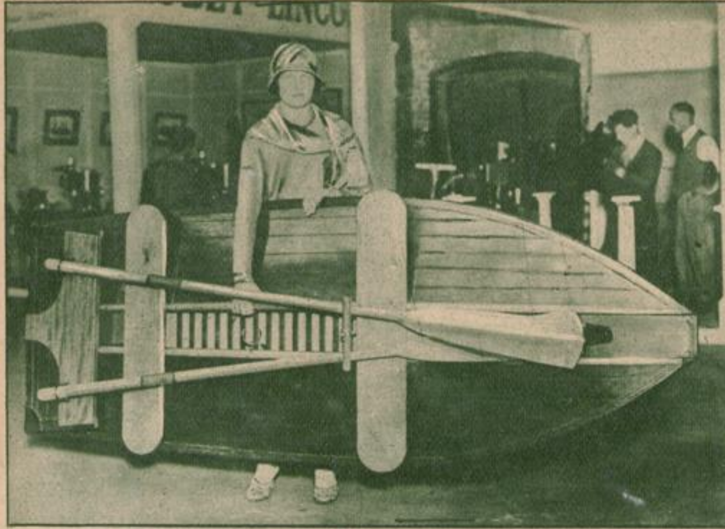
أظهرت المباحث الاخيرة في الحرارة وفعلها ورد فعلها في بطن الارض أن التيارات الكهربائية الحادثة من سير الالكترونات حول محورها تولد أكثر من مائتي مليون أمبير . فان الارض في الحق بمثابة دينامو ضخم يولد من الكهربائية ما يكفي لامداد عشر مدن عظيمة بحرارة ونور وقوة أكثر من مليون سنة

جلد السمك للجزم

وجد انجليزيان على أثر امتحانات أجرياها أنه يمكن اتخاذ جلد السمك جلداً للجزم النسائية خاصة وذلك بنقعها في محلول من الشبة . وطريقة صنعها الآن كثيرة النفقة ولكن يرجى ان يستعاض عن الشبة ببعض الحشائش البحرية الرخيصة فيقلل ذلك من نفقتها . وكنا قد قرأنا في بعض المجلات الانجليزية سلسلة مقالات لعالم أبان بها ان خوف العلماء من مجاعة تدرك أهل الارض على أثر ازدحام السكان وزيادتهم على نسبة هندسية في حين ان طعامهم يزيد على نسبة حسابية — ان هذا الخوف في غير محله لأن في البحر طعاماً يكفي أهل الارض مهما كثروا وملأوا البطاح والبقاع . وعليه فان البحر هو المرجع الاخير لهم اذا خانتهم المراجع الاخرى ولا غرو فقد كان الانسان حيواناً بحرياً قبل ان يصير برياً « وجعلنا من الماء كل شيء حي » . فاذا عاد الى البحر فقد عاد الى بيته القديم

هل تستطيع الحيوانات العد

ضايقت الغربان فلاحاً انجليزياً فوجد انه ما دام في الحقل ولو مختبئاً فان الغربان لا تدخله فاذا ذهب منه جاءت وعاثت فيه



في معرض أولمبيا

افتتح في الشهر الماضي معرض أولمبيا في لندن وفي القسم الخاص بالآلات والسفن رؤي قارب من صنف جديد يطبق ويطوى كله فلا يشغل مكاناً كبيراً ويمكن وضعه في أي ركن في المنزل . وترى صورة هذا القارب في أعلى

فساداً . فاستصحب ذات يوم رجلا معه ثم طلب منه أن يعود من حيث أتى فأقبلت الغربان على الغيط ظناً ان الفلاح خرج فاستدل من ذلك على ان الحيوانات لاتعرف العدّ . ولكن فلاحين غيره يرون غير رأيه مستدلين على ذلك بحكايات لامحل لذكرها . ويقول أحد الخبيرين ان معظم الحيوانات تعد حتى الاثنين ومنها القرد المعروف باسم «البابون» فانه كثير الافساد للغيطان في بعض البلدان فلذلك يعمدون الى التخلص منه بهذه الطريقة وهي ان عشرة رجال يدخلون زراعة للحبوب ويختبئون فيفر حيوانات البابون منهم وبعد قليل ينهض رجل من مخبئه ويخرج من الزراعة فتبقى القرود مختبئة ثم يخرج ثان فتقبل القرود على الحقول فيقتلها الثمانية المختبئون بالرصاص

الدجاج واصلاح التربة

في انجلترا مساحات واسعة من الارض البور . ولا نريد بالارض البور الارض التي لا تصلح للزراعة بل التي تصلح لها ولكنها اهملت لأمر ما . وقد اقترح بعض الانجليز اصلاحها واستخدام كثير من العمال العاطلين في ذلك فتتسع مساحة الارض الزراعية من جهة وتخف وطأة البطالة من جهة أخرى . وقد تنبهت جزر أوركني التابعة لانجلترا الى أراضيها البور فسعت في اصلاحها بتربية الدجاج وسائر الطيور الداجنة عليها حتى صار فيها بحسب التعداد الرسمي ٣٠٣ طيور لكل ١٠٠ فدان من الاراضي المحروثة في حين ان لنكشير وهي الاولى في تربية الطيور بين مقاطعات انجلترا ليس فيها سوى ٢٨٦ طيراً لكل ١٠٠ فدان. ويبيع أهل أوركني من البيض ما قيمته ٢٠٠ الف جنيه كل سنة ولكن تربية الطيور وخصوصاً الدجاج في أرضهم البور جعلها صالحة للحرث والزرع وذلك لان الدجاج تكثر من النقر في الارض فتنقيها من الحشائش المؤذية للزراعة ولأن سمادها أفضل من السماد الصناعي حتى للحبوب والخضر الجذرية كالبطاطس والبنجر واللفت

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



خطيبة ملك البلغار

البرنسس اليانا الرومانية خطيبة الملك بوريس ملك بلغاريا وهي بملابس ضابط في البحرية

ماذا تحب المرأة فى الرجل

المرأة تقع فى شراك الحب ـ لماذا تهمل الفتى الجميل

قال كاتب انجليزى معروف : « هناك مسألة حيرتنى منذ سنين كثيرة وقد بذلت جهداً طائلا لحلها بمساعدة نساء كثيرات متزوجات وغير متزوجات ولكن لم تستطع احداهن مساعدتي مساعدة تشفي غليلي

« أما المسألة فهي هذه : ما الشيء الذي يجذب المرأة في الرجل ويجذبها اليه ؟

« سل الرجل يخبرك حالا عما يجتذب نظره في المرأة . وتسعة من عشرة يقولون « الجمال » ويعنون جمال الوجه أو الشكل أو اللباس أو الثلاثة معاً

« ولكنى لما سألت النساء مثل هذا السؤال وجدت أنهن لا يعلمن أو لا يردن أن يقلن لي . وأخيراً قلت لاحداهن : « لابد أن تكوني قد وجدت مع سرب من البنات في حفلة رقص أو غيرها ورأيت الرجال يدخلون قاعة الرقص . فهل سمعت البنات يبدين ملحوظات ما حينئذ ؟ »

فقالت : « أولاً إن الفتيات لم يبدين التفاتاً الى الداخل والخارج ولا اهتماماً بالشبان بل كن يفضلن الكلام عن ملابسهن وأزيائهن والبنات الأخر . ولكنها اعترفت فيما بعد ان فتاة من الحاضرات قد تبدي ملحوظة في أحد الداخلين فتقول : « هذا فتى جميل »

« هذا كل ما قالته ولما سألتها من هو الفتى الجميل وما هي أوصافه لم تستطع أن تقول لي وجهد ما هناك أنها قالت : « لكل فتاة نظر خاص في الجمال »

« فيظهر لذلك ان النساء لا يجمعن على استحسان شكل معين من الرجال . وليس في الرجال رجل اذا دخل بغتة على نساء مجتمعات في غرفة يستطيع أن يسحرهن كلهن فيؤخذن بجماله الباهر .

ولكن عكس ذلك قد يكون صحيحاً أي أنه اذا دخلت فتاة جميلة الوجه والقوام والهندام على جمع من الرجال في غرفة أخذوا كلهم بسحر جمالها

« وأخيراً وصلت الى نتيجة اعتقد أنها صحيحة لا مجال للشك فيها ولكن كثيرين سيناقضونني فيها وهي ان النساء لا يقعن البتة في شراك الحب



« كل رجل يعلم ما يخطر بباله اذا رأى حسناء لأول مرة ـ يخطر بباله أن يقبلها اذا استطاع الى ذلك سبيلاً . ولكن ندر ان يخطر على بال فتاة اذا رأت فتى جميلا ان تقول في نفسها أريد من هذا الفتى ان يقبلني

« على انه ان كان النساء لا يقعن في فخ الحب فان الرجال كثيرو الوقوع فيه الى حد يوجب الاسف

« والمرأة أعقل من الرجل كالعادة . فان الرجل يحب عشر بنات أو أكثر قبلما يكتشف ان وجوههن ليست من الحسن مثلما كان يبدو له أول مرة . والنتيجة ان حرارته تخف حتى يلاقي الفتاة التي تثبت عواطفه نحوها ولا تتقلب

« أما المرأة فتأخذ الرجال « بالجملة » وتجتذبهم اليها كلهم معاً المليح والقبيح بلا تفريق ولا تمييز ولا تشعر في بادىء الامر بميل خاص الى أحدهم . فتتعرف اليهم ثم تجد نفسها يوماً مجذوبة نحو أحدهم جذباً لا انفكاك عنه . وقد يكون قبيح المنظر أو يكون مشوه السحنة ولكن في صوته غنة تستهويها وقد يزيدها تعلقاً به احتقار الشبان له واستهزاؤهم

« ومهما تكن الصفة التي تجعل المرأة تهوى الرجل فلا ريب انها لم تكن تعرف تلك الصفة لاول مرة لقيته بل كان كأحد الناس ولم يكن فيه معنى من المعاني الخاصة لها ثم لما اجتمعت به مرتين أو ثلاثاً في المراقص والمقاصف جعلت حينئذ تدرس شخصيته وتفهمها وتميل اليها

« والرجل يتعلم كل يوم الدرس نفسه ولكنه لا يزيد به فطنة ولا حكمة بل يفقد عقله ويضيع صوابه كلما رأى وجهاً حسناً ولكنه يدرك عاجلا أو آجلا ان الوجه الحسن شر بديل من الخلق الحسن

« أما المرأة فتعلمت درسها منذ قرون خلت وهذا ما يحملها على الصبر في انتظار الشخصية الملائمة قبلما تبدي اهتمامها بالرجال . وهو السبب في كونها لا تحب وكونها لا تعرف ما الذي يجذبها في الرجل »

تهوية المنازل وعدمها

يظهر أن مسألة عدم تهوية المنازل ليست مقصورة علينا نحن الشرقيين بل في الغرب كثير مثلنا حتى الانجليز مع بعد الشبه في مسائل أخرى . قال الدكتور نتكفيل طبيب الصحة في مدينة بليموث : «يظهر لي أن بعض الناس يحبون أن يقفل عليهم في منازلهم كأنهم في صندوق . أدخل منزلا من منازل بليموث يوم الاثنين من الاسبوع مثلا تجده مقفل النوافذ وتشم فيه رائحة عشاء يوم الاحد ممتزجة برائحة البيرة والدخان والناس والفيران ! أو سر في شارع من شوارع المدينة تجد شبابيك البيوت مقفلة . وهذا يفسر لنا سر تجوال الاولاد في شوارع المدينة في ساعة يجب أن يكونوا فيها نائمين في أسرتهم »

اهتمام الحكومة الانجليزية

باسنان الاولاد الانجليز

أصدرت لجان التعليم والتربية في مدن انجلترا أوامر الى الوالدين توجب عليهم فيها العناية بأسنان أولادهم وإلا تعرضوا للعقاب. فأهمل أبوان من مدينة براتفوردو هذا الامر فحكم عليهما بغرامة وقد ضج كثير من الوالدين من هذا الحكم وعزموا على عصيان أوامر اللجان بدعوى أنه لا يحق للحكومة أن تتصدى لما لا يعنيها وما هو في دائرة اختصاصهم المطلق . ولكن أمر الحكومة نافذ على كل حال والصحف تلوم هؤلاء الوالدين على جهلهم وعدم تبصرهم

أحسن الاسرة فى سويسرا

في برلين فندق معروف يسأل فيه نازلوه عدة أسئلة عن أسرتهم قبلما ينامون فيها ، فاذا طلبت سريراً فراشه من ريش لبوا طلبك أو من شعر فعلوا . واذا طلبت عشر مخدات أعطوك عشراً لا تسعاً واذا أحببت أن يكون غطاؤك ملاءات لا بطانيات أجابوك الى ما طلبت . فاذا لم تنم بعد ذلك ملء الجفون فالمسئولية عليك لا عليهم

وعلى شدة عناية الالمانيين بالاسرة تجد أهل سويسرا أشد عناية منهم بها . فالاسرة في سويسرا مريحة دونها بساط الريح الذي لسيدنا سليمان ولكن يساعد أهل سويسرا في مهمة اعداد الاسرة جو صاف وهواء نقي خال من الغبار والدخان اللذين تغص بهما الاجواء في البلاد الاخرى . ففي انجلترا دخان كثير وفي مصر غبار كثير وقس على ما ذكر ما لم يذكر . ويكفي في سويسرا أن تنشر الافرشة في الشبابيك والشرفات لتتهوى تماماً

على أن أحسن فراش للصحة فراش حشي بالشعر . وشرها الفراش المحشو بالريش وقد كان « المودة » عند الانجليز في العهد الفكتوري فنبذوه الآن لهذا السبب ولأن حفظه في حالة جيدة من الصعوبة بمكان . والواجب أن يقلب الفراش مرة في الاسبوع على الاقل وأن يهوى السرير كل يوم ساعة قبل ترتيبه

الشجاعة فى الطفولة

يريد الامهات أولادهن أن يكونوا شجعاناً ولكن شدة حنوهن عليهم وتعلقهن بهم قد تكون أعظم عقبة في سبيل هذه الشجاعة، وقلما تجد امرأة متعلمة لا تعلم أن الاعصاب السليمة انما توجد في الجسم السليم وان الافراط في العناية بالاولاد مثل التفريط في ضرره

والمرأة الحكيمة لا تضع العقبات أمام غريزة أولادها التي تدفعهم الى المجازفة والمخاطرة أحياناً . فهي تقيه من أخطار لا يجوز تعريض الاولاد لها مثل النار والمياه العميقة والسكاكين مما لا يستطيع أن يتقي بنفسه ولكنها لا تقول له لا تعمل هذا لأنه يؤذيك . ولا تتسلق الى هناك لئلا تسقط ، ولا تبلل قدميك لئلا ترشح ، لأن كثرة الاوامر والنواهي التي من هذا القبيل تربي روح الخوف في الاولاد

وكل تربية تذهب بالشجاعة تولد الخفة والطيش لأنه لا يعرف حدود قوته فيتعرض للخطر . فيجب على كبار السن ألا يبدوا خوفاً أمام الاولاد لأن الاولاد سريعو التقليد للخوف

واختصام الوالدين أمام الاولاد مجلبة لكثير من الضرر والأذى . فقد يحار الوالدون في بعض الحركات العصبية التي يبديها الاولاد ولا يعرفون لها سبباً مثل نوبات الصياح العالي والحياء الشديد والخوف من الحشرات التي لا ضرر منها مثل الخنافس والصراصير . وما سبب هذا كله سوى ضعف الاعصاب الناشيء عن كثرة خصام الوالدين في البيت

وليس ثمة دعامة لقوة الاخلاق في الاولاد أمتن من تشجيعهم على مقابلة جميع الاخطار التي في الرياضة المعقولة







عود الى الماضى فى المودة

تريك هذه الصورة ثوباً نسائياً قصيراً من أمام طويلاً من وراء وهو آخر مودة وهي تبشر تجار المنسوجات ببعض الرواج فيها

مودة ١٩٢٩ – ١٩٣٠

في هذه الصورة مودة أخرى للفصل القادم وهي ثوب أسود بياقة بيضاء من الدانتلا وكمين مفتوحين واسعين والثوب مفتوح من أمام بحيث ترى الركبتان عند المشي

موسيقية شرقية بارعة

الى اليسار: صورة الآنسة بلانش حايم اسطاورو عازفة موسيقى . وقد وضعت قطعة موسيقية تعزف على البيانو عنوانها « اللقاء السعيد » ترحيباً بعودة جلالة الملك الى مصر وهي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها



الدكتاتور الاسبانى

الى اليسار: صورة بريمو دي ريفيرا دكتاتور اسبانيا واقفاً في احتفال افتتاح مدرسة وطنية جديدة بمدريد بين معلمات المدرسة وتلميذاتها

في سبيل الحب



جوان كليسولد الى أبيها وهو جالس في غرفة المكتب فساءها أن رأته غارقاً في التفكير بادي الهم والقلق فتقدمت اليه مسرعة والشفقة مرتسمة على جبينها الوضاء وقالت له وذراعاها حول عنقه : « أبي مالك هكذا مهموماً تفكر ؟ ألا بالله خبرني ماذا يضايقك ولا تنس اني رفيقتك في السراء والضراء منذ ماتت أمي فكيف تخفي عني همومك ؟ »

وكان أبوها روبرت كليسولد في الخمسين من عمره يدل مظهره على العزم وقوة الارادة ولكنه كان في تلك الساعة كمن يحمل عبئاً ثقيلاً وقد أثر فيه عطف ابنته حتى كادت دمعة تنحدر من عينيه ولكنه منعها وقال: « اني بخير حال ياعزيزتي فلا تفكري فيَّ فتفسدي رياضتك اليوم » وأراد أن يغير مجرى الحديث فسألها : « هل أتى اريك دونلد ؟ » وكان هذا كاتباً في مصنعه وقد وثق به لحسن أدبه ولكفاءته وإخلاصه في العمل وكثيراً مادعاه الى منزله فنشأت بينه وبين جوان علاقة صداقة في الظاهر ولكنها في الحقيقة كانت أكثر من ذلك إذ كان دونلد متيماً بجوان وكانت هذه تغالط نفسها في تعلقها به . الا أن دونلد كان لا يعلن لها حبه ولعله كما حسبت كان يخجل من ضعة مركزه ومن كونه مستخدماً لدى أبيها فكان يقنع بأن يصحب جوان في نزهاتها أو يلعب معها التنس ولا يجري بينهما الا حديث عادي عن الجو والتمثيل ومثل ذلك من الشؤون . وكان كليسولد يرقب هذه العلاقة النامية بين الاثنين فيعجبه ان كلا منهما مناسب للآخر ولكنه كان يتمنى لو أن ابنته اتصلت بشاب ذي ثروة ولكن لما شاء القدر غير ذلك فقد استسلم له وترك ابنته تطاوع قلبها وتختار لمستقبلها من تريد

وقد أتى اريك دونلد في أثناء الحديث بين كليسولد وابنته ولكن هذه تركته حيناً في غرفة الاستقبال حتى تتم حديثها مع أبيها وتعرف منه ما يؤلمه فاضطر أمام الحاحها أن يصارحها بالحقيقة وقال لها إن مصنع جون فلكونر الذي ينافسه قد أوشك أن يغلبه في ميدان المزاحمة ولا قبل له به لأن رأس ماله أكبر مما لديه وقال انه لا يخشى الفقر إلا من أجلها فقد اعتادت الترف وبحبوحة العيش فهو يفضل أن يموت على أن يراها محرومة مما شبت عليه . ولكن جوان لم تكن الفتاة المدللة التي ظنها فكان جوابها له إنها لا تعني بذلك قط وانها تعرف الكتابة على الآلة الكاتبة فهي مستعدة لأن تلتمس رزقها من الغد لو لزم الأمر . ثم رجته ألا يفكر في ذلك وألا يدع الهموم تسيطر عليه

ورجعت جوان الى صديقها دونلد فكانت متهللة الوجه تخفي ألمها الدفين وكانت كأبدع ما تكون جمالاً وبهاءً . وبعد أن لعبا شوطاً من التنس ركبا قارباً في البحيرة القريبة من المنزل وقد بزغ القمر وعكس أشعته على وجهي الحبيبين اللذين يخفي كل منهما حبه عن الآخر فتعترف به ملامحه وتنم عليه حركاته وسكناته . والحق أن كلا منهما كان خير ملائم لصاحبه حتى لكأنهما خلقا ليكوّنا زواجاً سعيداً يمثل هناء الزوجية على الأرض . فكان دونلد في السادسة والعشرين من عمره وكانت جوان في الحادية والعشرين وكلاهما جميل وسيم عالي التربية والتهذيب

ولما عادا الى المنزل كان كليسولد جالساً مع المس تورنر وهي سيدة عجوز لها دار كبيرة بجوار داره فأخذ الاربعة يلعبون الورق على مقادير غير قليلة من النقود وفي أثناء اللعب مرّ موكب الكارنيفال بموسيقاه وضجته ومرحه ، فقام الجميع الى الشرفة ليشاهدوه إلا دونلد فقد مكث الى المائدة والورق موضوع عليها والنقود في وسطها فما إن وجد نفسه وحيداً حتى اختطف ورقة « الآس » من فوق المائدة . وكان في الغرفة مرآة كبيرة فنظرت فيها المس تورنر وهي ذاهبة الى الشرفة ورأت دونلد وهو يأخذ الورقة فأسرتها في نفسها حتى اذا عاد الجميع الى اللعب قالت : « قبل أن نعاود اللعب أرجوكم أن تراجعوا أوراقكم » فدهش كليسولد لذلك وقال : « ولكن لماذا ؟ » قالت المس تورنر : « إن المقادير التي نلعب على أساسها هي صغيرة بالنسبة لنا ولكنها كبيرة بالنسبة لكاتب صغير لايتجاوز مرتبه الاربعة الجنيهات في الأسبوع » وهنا هاجت الآنسة جوان وقالت : « أنا لا أسمح لك أن تهيني ضيفاً في بيتنا ! » غير أن العجوز لم تعبأ بهذا الاحتجاج وقالت: « أنا لا أخاطب فتاة طائشة مثلك ولكني أخاطب والدك وأقول له إن هذا الشاب اختطف ورقة « الآس » من فوق المائدة بينما كنا ذاهبين الى الشرفة »

وقد ظهر صدق هذه التهمة ولم يستطع دونلد أن يدافع عن نفسه بل قال في جرأة غريبة : « ليس لدي ما أقوله ! » وكان كليسولد قد اشتد حنقه عليه لأنه خيب ثقته الماضية فيه فقال له : « خيراً لك أن

نذهب فاني لا أرضى أن يجالسني شاب غشاش » ولما قام يريد الانصراف لم تتمالك جوان نفسها فلفت ذراعيها حول عنقه تريد منعه من الرحيل ولكنه أزالهما بلطف وخرج من الغرفة . . .

***

في ذلك المساء نفسه كان كليسولد جالساً وحده في غرفة المكتب يقلب بعض أوراقه فسمع قرعاً على الباب ولما أذن للقارع في الدخول دهش أكبر الدهشة إذ رأى أمامه ابنته جوان وقد تأبطت ذراع دونلد وتقدم اليه الاثنان فقالت جون : « أبي إن دونلد لم يذهب بل ها نحن ما نزال صديقين . ويسرك أكثر من ذلك اننا اتفقنا على الزواج ! » فأجابها أبوها : « ماذا جرى لك ؟ هل أصابتك جنة ؟ »

فقالت : « كلا ولكني وجدت ورقة « الآس » في حقيبة يدي وقد كتب عليها هذه الكلمة : « اتركي اللعب ودعينا نذهب الى الحديقة لان لدي كلاماً أريد أن أفضي به اليك في هذه اللحظة . »

وهنا تكلم دونلد فقال انه لم يستطع أن يكتم عاطفته نحو جوان أكثر مما كتم وانه أراد أثناء اللعب أن يكتب لها كلمة لتخرج معه الى الحديقة فلم يجد معه ورقة ولذلك اختطف أول ورقة صادفته فوق المائدة

وكان هذا كله جميلا يدعو الى البهجة ولكن أجمل منه ان قال دونلد: انه في الحقيقة لا يدعى أريك دونلد وانه ليس محتاجاً لان يعمل كاتباً في مصنع ولكنه ابن فلكونر صاحب المصنع الذي ينافس مصنع كليسولد . وقال انه رأى جوان مرة فهام بها منذ النظرة الاولى ولذلك دخل في خدمة أبيها متنكراً وراء اسم مستعار حتى يكون أقرب اليها وقد أذن له أبوه فلكونر في اتباع هذه الخطة راجياً أن تكون نتيجتها مزج المصنعين ليكون اسمهما « مصنع فلكونر ـ كليسولد » حتى تأتي ذرية من اريك وجوان فيتوحد الاسم كما تتوحد الأسرتان

الى الملتقى : إننا ذاهبون الى المقر

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

نسبة أعظم مما هو في جدّ الأرض فيعيش الركاب عليه بأسرع مما يعيشون على الارض لسرعة الاحتراق

« ولا يلقون صعوبة كبيرة من مقاومة الجاذبية على سطح المريخ ولا من وجود الانهار أو البحار . وأما السكان اذا وجدوا فمعلوم أن المريخ أقدم من الارض عمراً وعليه فان حيويته ونشاطه أخف مما في الارض . وقد يكون سكانه على جانب عظيم من الذكاء ولكنهم فيما يظن بلداء الحركة فاسدو الاخلاق أدركهم الهرم

« ثم اذا خرجوا من المريخ اكتفوا بالقاء نظرة على المشترى وهو يغلي من شدة الحرارة وحوله سحب نارية تندلع ألسنتها في كل جهة . ويبذلون جهدهم في البقاء بعيدين عنه خارجين عن سطوة جاذبيته لئلا يجذبهم اليه فتكون آخرتهم « أسود من الظلمة »

« وبعد المشترى يرون زحل بأقماره الثمانية وحلقاته العجيبة المركبة من الغاز الملتهب ولا يستطيعون النزول اليه لأنه لايزال حامياً وسطحه لين خفيف وأقل كثافة من الماء

« وبعده أورانوس وهو حام كالمشترى ثم نبتون أبعد السيارات عن الشمس . والشمس ترى منه كنجم من نجوم السماء التي ترى من الارض ولكن نورها مايزال قوياً بحيث يستطيع الراكب القراءة فيه لأنه ٦١٨ ضعف نور البدر عندنا

« ثم اذا انقلبوا نحو الشمس وجازوها بلغوا عطارد أقرب السيارات منها . والمرجح أن لا هواء فيه ولكن قوة نور الشمس وحرارتها عليه عشرة أضعاف ما على الارض

« ثم يمرون بالزهرة وحرارتها كحرارة الاقاليم الاستوائية على الأرض وهواؤها اكثف وأرطب بكثير من هوائنا

« وأخيراً يعود الركاب بالسلامة الى الارض فتلوح لهم وهم قاصدوها لامعة كالبدر ولكنها أكبر منه باضعاف وهي تظهر من القمر ١٣ ضعف قدر القمر من الارض . . . »

من تجارة البيرة الى دست الوزارة

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وعرف كيف يفاوض بفاريا . وبذل جهده بمساعدة بعض الخبيرين في تثبيت النقد الالماني فنجح لا بالحيل الاصطلاحية المالية بل بثقة الامة في الدولة الجديدة التي أنشأها وعلى هذا الاساس ورغم معارضة الخصوم من أحزاب اليمين واليسار سعى في الاتفاق مع فرنسا على صعوبته ووجد لذلك سبلاً كثيرة أشهرها رهن جميع ممتلكات المانيا والاتفاق مع أميركا استعداداً للجنة داوز . وقد لاموه على تغيير رأيه وخطته من وجهة وطنية صرفة الى نقيضها في الظاهر ولكنه جرى في ذلك مجرى لنكلن الرئيس الاميركي المشهور الذي عوتب على تغيير رأيه فقال : « هل غيرت رأيي ؟ . نعم غيرته ولست أعجب كثيراً برجل لا يكون اليوم أحكم مما كان بالأمس »

وكان يرى على مر الايام أن المانيا لا تستطيع البقاء في عزلة باهرة ، كما كانوا ينعتونها ، بل إنما تتقدم وتترق وهي عضو في المجتمع الاوربي . وما حاول رتنو الحصول عليه في جنوا حصل شتريزمان عليه في لوكارنو بعد ثلاث سنوات ، وهو جو ودي صالح للمفاوضة مع عدو الامس . وفي ١٩٢١ تفاوض رتنو ولوشير كما يتفاوض التاجران العاقلان ولكن رتنو كان حينئذ بلا نفوذ لأن جرحها كان لا يزال دامياً . وبعد ذلك بخمس سنوات فاوض شتريزمان بريان وكانت مفاوضتهما مفاوضة رجلين ذكيين خرجا من الحرب فتمكن شتريزمان بجعله فرنسا والمانيا وانجلترا ضامنة للرين من إعادة العلاقات الطبيعية بينهما بعد ما قطعتها الحرب

ولما قر الرأي على قبول المانيا في جمعية الامم ثم أجل ذلك بسبب خرق رأي بعض الساسة فارق الصبر أكثر الالمانيين اعتدالاً. وقد سئل شتريزمان يومئذ لِمَ لم يترك جمعية الامم حينئذ وقيل له انه لو تركها لعاد منصوراً الى بلاده فلم يجب عن هذا السؤال وبقي لا يتحرك . وكانت النتيجة انه صبر وظفر

أما الآن وقد جعلت الدولة الالمانية الجديدة تدنو شيئاً فشيئاً من الروح الالمانية وفتح باب الترقي الى أسمى المناصب في وجوه رجال من الامة بعد ما كان وقفاً على الخاصة من أهل النسب القديم فالفضل في ذلك عائد الى رجال مثل شتريزمان عرفوا كيف يعيدون الى المانيا ثقة العالم حتى في الشؤون السياسية

السينما تعيد الذكرى



يعالج ممثلو السينما الموضوعات التاريخية ببراعة نادرة وقد أظهروا الى الآن بضع قصص تاريخية عن خروج بني اسرائيل من مصر بقيادة موسى . كما أنهم مثلوا قصة السيد المسيح : ملك الملوك

ولكن هناك فترة من التاريخ لم يستغلها السينما وهي تلك الستون سنة الماضية التي ما نزال نذكر حوادثها وأشخاصها وان كانوا قد ماتوا

وأبعد الاشخاص منا هو دزرائيلي الوزير الانجليزي اليهودي فقد مثلت درامة عنه تحتوي على بيع قناة السويس أي معظم الاسهم التي فيها للحكومة الانجليزية



وأظهر الممثلون هذا الوزير في سحنته وحركاته وأخلاقه بما لا يترك شكاً في صدق التمثيل ومطابقته للاصل

والآن يشتغل الممثلون بتمثيل الاشخاص الذين لم تبرح ذكرياتهم عن بالنا مثل الرئيس روزفلت الذي يمثله فرد كوهلر . وقيصر روسيا الذي يظهر في قصة « غروب المجد » والسلطان عبد الحميد الذي يظهر في قصة « الضرة جالمة » وامبراطور النمسا فرانسوا جوزيف الذي يظهر في درامة « الموسيقى الزوجية »

وتمثيل هؤلاء الاشخاص أشق من تمثيل القدماء لان الانتقاد سهل فان كثيرين من الاحياء ما يزالون يذكرونهم فالغلط يتضح بسرعة





في أعلى الصفحة : فرد كوهلر يقوم بدور الرئيس روزفلت
فوق هذا الكلام : قيصر روسيا في رواية « غروب المجد »
في اليسار : فرنسوا جوزيف في رواية « الموسيقى الزوجية »
في أسفل : السلطان عبد الحميد في رواية « الضرة جالمة »

فكاهة وادب

هدية قيمة

ـــ انت كنت دائماً تقف عند كبري شبرا للشحاذة فلماذا غيرت موضعك وصرت تقف على باب هذا الجامع ؟

ـــ لقد تنازلت عن مركزى الاول لابني هدية لمناسبة زواجه !

عواقب المرض

ـــ لقد شفيت الآن من مرضي ولكني لازلت أخشى عواقبه

ـــ اذن أنت لم تدفع حساب الطبيب مثلي !

مهنة الصحافة

الطبيب ـ ما مهنتك ؟

المريض ـ أنا صحفي

الطبيب ـ يجب أن تترك هذه المهنة فان مرضك هو الجوع وعدم التغذية ...

اياك أعني

كان الطفل يصلي في الليلة السابقة ويدعو الله ان يبعث له مختلف الالعاب ويعينها واحداً بعد آخر . وهو في كل ذلك يتكلم بصوت مرتفع جداً فقالت له اخته الكبرى ـ لماذا تصرخ هكذا في صلاتك وانت تعلم ان الله ليس اصم ؟ فأجابها الطفل ـ اجل ولكن أبي لا يسمع بسهولة !

خادمة عصرية

السيدة (مؤنبة) ـ من الذي كان يقبلك صباح اليوم ؟ أهو بائع اللبن أم حسين الجزار ؟

الخادمة ـ هل كان ذلك في الساعة السابعة أو في الساعة الثامنة ؟ لاني لا أقدر أن أجيبك الا اذا عرفت الوقت !

هموم الزواج

ـــ ان الزوجة تستطيع أن تنسى الرجل هموماً كثيرة

ـــ أجل غير أنها هموم لا يعرفها الاعزب

فكرة اقتصادية

ـــ لقد وفرت الآن ستة مليمات لاني تعلقت بالترام من العتبة الخضراء الى العباسية

ـــ أما عبيط ! لو انك تعلقت بالامنيبوس هذه المسافة لوفرت قرشاً صاغاً !

مذنبه

الزبون (محتداً) في الفطيرة التي اشتريتها منك أمس وجدت ذبابة في مكان زبيبة

الخباز (هادئاً) المسألة بسيطة . هات الذبابة وأنا أعطيك زبيبة بدلا منها

شاطر

الاب ـ كيف حالك في امتحان الحساب . كم مسألة حللتها خطأ ؟

الابن ـ مسألة واحدة

الاب ـ وكم كان عدد المسائل ؟

الابن ـ اثنتى عشرة

الاب ـ اذن حللت احدى عشرة مسألة حلا صواباً ؟

الابن ـ كلا . لم أجاوب على احدى عشرة مسألة ...

الزوج المسكين

ـــ ان زوجي مهمل للغاية فهو دائماً تسقط منه أزرار سترته

ـــ ربما تكون غير مثبتة في الخياطة !

ـــ نعم فانه دائماً مهمل في حياكة الملابس !



ضرب الحبيب ...

الصياد ـ ده ثالث أرنب اضربه بالبندقية ولا يقعش !

زميله ـ ده هو بعينه ، بس تملي يفوت من هنا لأنها حتة امان ...



هــل لك المــام باللغــة الفرنسـية ؟

اذاً لا بد لك من مطــالعة

Images

Hebdomadaire égyptien paraissant le Dimanche

(الصور)

مجلة اسبوعية جامعة تصدر باللغة الفرنسية عن دار « الهلال »

موضوعات شائقة

صور جميلة كثيرة

يحررها نخبـــة من أقدر الكتاب



يوم السبت ١٩ اكتوبر يصدر العدد الخامس



صورة تاريخية : ملتون الشاعر الانجليزى يزور غليليو الفلكى الايطالى

ملتون الشاعر الانجليزي يزور غليليو الفلكي الايطالي في منزله بفلورنسا . ويرى ملتون أمام التلسكوب الذي اخترعه غليليو وهذا واقف يشرح لضيفه ما يرى وهو شيخ هم" عمي في أواخر عمره كما عمي ملتون بعد هذه الزيارة . ومعلوم أن ملتون ولد قبل وفاة شكسبير ببضع سنين أي سنة ١٦٠٨ وفي سنة ١٦٣٨ خرج للسياحة في أوربا وفيها زار غليليو كما تقدم وألف مؤلفات كثيرة ثم مرضت عيناه وكانتا ضعيفتين دائماً فعمي وألف بعد عماه ونظم كثيراً ولكن اشهر منظوماته قصيدة «الفردوس المفقود» وتليها قصيدة «الفردوس المردود» وهما دينيتان في جوهرها وقد احتله بين شعراء الانجليز المنزلة الثانية أما المنزلة الاولى فلشكسبير كما لا يخفى . وهذه الصورة من ريشة الرسام جاتي

لكل سؤال جواب

أظرف كاتب انجليزي

(س) من هو ألطف كاتب فكاهي في الانجليزية وما هي أشهر مؤلفاته ؟ (...)

(ج) عندنا أن أظرف كاتب بالانجليزية هو الكاتب الذي انتحل اسم «مارك تواين» وهو أميركي وأشهر مؤلفاته : The Innocents Abroad و More Tramps Abroad

كيف أكون سعيداً

(س) كيف أكون سعيداً ؟ (...)

(ج) السعادة في الغالب حالة نفسية فطرية غير اكتسابية قلما تؤثر فيها المؤثرات الخارجية فقد تجد أغنى الاغنياء وأحسنهم عافية شقياً وتجد أفقر الفقراء سعيداً . ولكن يقال اجمالاً انه اذا اجتمع للمرء يسر الحال وزوجة جميلة صالحة وأولاد هم قرة عيون والديهم وعافية تامة وجب أن يكون سعيداً ان كانت السعادة تنال بمثل هذه الاشياء.

تجفيف البحر الابيض المتوسط

(س) هل يمكن تجفيف البحر الابيض المتوسط ؟ (ا . ت .)

(ج) هذا سؤال لا يكتفي في جوابه بنعم أولا بل يجب قبل الجواب عنه أن نوجه نظر السائل الى أنه سؤال غريب لا يخطر على بال باحث يعرف مكان البحر الابيض المتوسط ومداخله ومخارجه فهو متصل بالاوقيانوس الهندي عن طريق قنال السويس وبالبحر الاسود عن طريق البوسفور وبالمحيط الاطلسي عن طريق بوغاز جبل طارق فتجفيفه لا يتأتى إلا اذا أقفلت هذه الترع والبواغيز ثم لماذا تريد ياسيدي تجفيفه ؟ فاذا أجبتنا عن هذا السؤال أجبناك عن سؤالك وواحدة بواحدة سواء

أحسن مجلة عربية وفرنسية و . . .

(س) ماهي أحسن مجلة في العالم تصدر بالعربية وأخرى بالفرنسية وأخرى بالانجليزية ؟ (ح . ص .)

(ج) في العالم مجلات انجليزية وفرنسية «على كل لون» فمنها العلمية والادبية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكاهية الى غير ذلك فلا يمكن تفضيل مجلة على مجلة الا اذا كانتا من صنف واحد .

اما المجلات العربية فقليلة منها «الهلال» و «المقتطف» في مصر و «المشرق» في بيروت وأخرى تصدر من بغداد وأخرى من دمشق وصيدا في سوريا ولبنان وتفضيل الواحدة على الاخرى يتوقف على ذوق القارىء في الاكثر

أفضل دواء لتقوية الدم

(س) ما هو أحسن دواء لتقوية الدم وتنقيته ؟ (...)

(ج) شراب الكينا والحديد . أو الدواء المسمى جليسروفوسفات الجير أو زيت السمك البسيط

تعاطي الشاي والليمون

(س) هل هناك ضرر من تعاطي الشاي والليمون معاً ؟ (ز . ج . ع .)

(ج) لا ضرر البتة إلا على المصابين بالامساك فان في الشاي الثقيل مادة عفصية مقبضة والليمون الحامض (المالح) مقبض كذلك فيخشى والحالة هذه ان تعاطيهما معاً يزيد الامساك عند المصابين به

عدوى التثاؤب

(س) لماذا اذا تثاءب انسان يتثاءب من حوله من الجلوس ؟ (م . م .)

(ج) أصح ما يقال في تعليل تثاؤب الناس اذا رأوا رجلا يتثاءب ان ذلك يحدث بالعدوى الفكرية أو ما يسمى «Suggestion» ولكن هناك قوماً من العلماء يقولون إنه لا يبعد أن يكون للتثاؤب مكروب سريع الانتشار جداً فلا يكاد المرء يتثاءب حتى يتثاءب غالب من يراه ولو لم يكونوا قريبين منه . على اننا نستبعد هذا الرأي الاخير

كيف تؤكل الجوافة

(س) هل الأصح مضغ حبوب الجوافة أم بلعها ؟ (م . م .)

(ج) لا يستطيع مضغ حبوب الجوافة إلا من كانت أضراسه كأضراس الجمل في قوتها . ولكن بلعها ليس بذي بال على كل حال فهي كالعنب من هذا القبيل ولو كان العامة تأكل العنب كما يأكله الخاصة لاستغنوا عن أكله

ذات لمائة لقب

فتاة تنتحل ألقاب العظماء لتحتال على الناس

في النساء الغربيات كثيرات يعتمدن في معاشهن على التزي بزي الثريات والاختلاط برجال الهيئة الاجتماعية ونسائها حتى اذا ارتفعت الكلفة وتمكنت الثقة عمدن الى النصب بطرق وحيل غريبة

فمنهن امرأة قصدت الى قصر ووريك وكان قد استأجره أميركي مثر فقدمت نفسها اليه مدعية انها ابنة عم البرنسس بتريشيا واقترضت جنيهين فقط !! وعند خروجها تلطفت فشكرت المقرض ووعدت بأن تقدم اليه البرنسس ابنة عمها. ولكنه أدرك أمرها حالا وخاطب البوليس فقبض عليها وحكم عليها بالحبس سنة ونصفاً. وبعد الحبس عادت الى ديدنها السابق فقصدت ذات يوم الى مقبرة العظماء في وستمنستر تصحب بعض السياح الاميركيين فلما بلغت قبر الشاعر وردسورث جثت على ركبتيها متمتمة تذرف الدمع وقالت للذين حولها ان الشاعر المرحوم كان جداً لها وانها لا تستطيع الوقوف على قبره إلا سح دمعها مدراراً عليه

ومن أغرب ما اتفق لها انها لبست يوماً أبهى ما عندها من الملابس وذهبت الى مخزن من مخازن الفراء الكبرى بجربتها مما ثمنه ٢٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه ثم التفتت الى صاحب المخزن الواقف وراءها وقالت: ان « السر جيمس » لا يدفع أكثر من ٥٠٠ جنيه ثمناً لفرو. فلما سمع اسم « السر جيمس » سألها الى أين يرسله فأعطته عنوانها وهو « اللادي داشوود في دوران جروفيز » وطلبت أن يذهب مستخدم معها لتكتب له شيكا

فركبت سيارتها وركب المستخدم معها



. . . فعادت مسرعة وركبت السيارة واختفت

وطلبت من السواق أن يأخذها الى بيت معين في الميدان المذكور. فلما بلغته تناولت مفتاحاً من شنطتها وطلبت من المستخدم أن يعطيها الفرو ويذهب الى مكان الخدم وينتظرها هناك ووعدت بأن ترسل اليه الشيك حالا. ثم فتحت الباب وصعدت بعض الدرجات الى الباب الداخلي وقرعت الباب وبقيت واقفة ريثما استوثقت ان المستخدم دخل مكان الخدم فعادت مسرعة وركبت السيارة واختفت

وقد سمت نفسها عدة أسماء منها اللادي لورنس وجونستون وداشوود وبرسيفال وغيرها وقصدت باريس في صحبة سيدة معروفة فسحرت بحسن سلوكها حتى قدمتها الى صاحباتها والى أصحاب المخازن التي تعاملها في « رودي لاباي ». فاشترت دولاباً بديعاً للملابس من مخزن وبعض المجوهرات من مخازن أخرى ولم تدفع ثمن شيء ولكن خانها الحظ فحضرت استقبالا فخماً في السفارة البريطانية فسألها أحد السكرتيرية أسئلة ظهر له منها انها نصابة

ومن أغرب وقائعها ما حدث لها مع مس ماري كورلي الروائية الانجليزية المشهورة وقد سمت نفسها حينئذ « اللادي رمزي » وكانت قد قصدت مع بعض السياح الاميركيين ستراتفورد أون أفون حيث نزل شكسبير وحيث كانت الروائية تقيم

وفيما هي هناك كلمت الروائية بالتلفون ودعتها الى حفلة غداء أعدتها لبعض أصحابها فحضرت وقصت عليها الروائية جميع أخبارها ولما رأت أنها مستوثقة منها قالت لها إنها فقدت كيس دراهمها وفيه ٤٠ أو ٥٠ جنيها وطلبت أن تقرضها شيئاً تعود به الى لندن فاستغربت الروائية هذا الطلب من لادي تدعي انها تمت الى الاسرة المالكة بنسب فأعطتها ١٠ جنيهات

وآخر ما سمع عنها أنها سيقت الى المحاكمة على جرم من هذا القبيل فقال لها القاضي ان نفسه تحدثه بأن يحكم عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة ولكنه يرأف بها ويحكم عليها بالسجن ١٥ شهراً. وأنذرها بأنها اذا وقفت أمامه ثانية كان عقابها أشد

رأى حفيد داروين فى جده

للعالم داروين صاحب المذهب المعروف باسمه حفيد مشهور بلعبة الجولف لا غير. وقد وضع كتاباً فيها ذكر فيه اشياء عن جده العالم المعروف . وقد جاء في فصل منه نكات لطيفة لا بأس من ذكر بعضها . قال :

« كلما اجتمعت برجل لا يعرفني وبدأ الكلام معي بقوله « أي قرابة . . . » عرفت ما يريد أن يسأل عنه فقطعت عليه السؤال قبل اكماله وقلت : «جدي» . وقد يسألني آخر : « هل كان العظيم . . . . » فأقطع السؤال وأقول : « جدي »

ومما جاء في الكلام عن جده قوله : « لم يخطر ببالي مطلقاً ان لجدي شأناً خارجاً عن منزله . ولم يعمل شيئاً خصوصياً على ما أعلم . كان في بيت « ثا كري » (الكاتب الانجليزي المشهور) خادم جاءت منزلنا ذات يوم وأنا صغير وقالت مما يوجب الأسف والشفقة ان المستر داروين بلا عمل عندكم مثل ثا كري عندنا . قالت هذا القول بعد ما رأته يراقب قرية نمل ساعة كاملة ولا يتحرك . ولو كان لي يومئذ كلام أو رأي لأمنت على كلامها »

ولما طبل الاميركيون وزمروا في بعض ولاياتهم منذ سنتين بشأن المذهب الدرويني وحاكموا بعض المدرسين على تدريسه في ولايتي دايتون وتنيسى طلب من هذا الحفيد ان يذهب الى أميركا ويخطب في الداروينية . قال في كتابه :

« ولست أذكر مقدار الرشوة التي وعدت بها ولكنها كانت كبيرة على كل حال . وقد ضايقني الاميركي الذي انتدب لمساومتي مضايقة عظيمة فقلت له : « يظهر لي أن ولاية تنيسي تضحك على نفسها بكلامها عن أشياء لاتفهمها ولست أريد أن أتشبه بها » . ولكنه ربح على كل حال فانه أرسل جميع ماداربيني وبينه الى جريدة كبيرة من جرائد نيويورك فنشرته تحت عناوين كبيرة منها « قريب داروين يقول إن المحاكمة حماقة » فربح وربحت الجريدة وخسرت أنا »



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم

النقرس . وجع الظهر . عرق النسا . والزلال الحاد والمزمن

عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشا

طريقة الاستعمال

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير

٣ مرات بعد الاكل بساعة

اقدام مخبري الصحف

من أشهر الشواهد على اقدام مخبري الصحف وتفننهم وسعة حيلتهم في الحصول على الاخبار المهمة نشر التيمس لبنود معاهدة برلين قبل نشرها رسمياً عن طريق مراسلها في باريس . ومنها ارسال الصحافي المشهور بنيت برلي أنباء معركة جرت في السودان بين الانجليز والسودانيين قبلما تعرف وزارة الحربية خبر المعركة بيومين كاملين . وكان بنيت هذا مع القوة التي أرسلت لانقاذ غوردن واشترك في المعركة الشديدة التي حصر فيها جيش الجنرال جراهام

على أن الانجليز قد يعدون خبراً من الاخبار مهماً ويعده غيرهم تافهاً والعكس . حدثنا بعضهم قال كان مراسل الدايلي مايل في هذه العاصمة قد كلفني في أثناء أجازته أن أرسل الى جريدته أخبار الحوادث المهمة التي تحدث هنا . وحدث أن الشيخ محمد عبده توفي وكان في منصب الافتاء فطيرت الخبر الى الدايلي مايل فلم تنشره . وزار مراسلها الادارة في لندن فحمقوا وكيله على ارسال هذا الخبر . وبعدها بمدة وجيزة طير تلغرافا بأن عثمان دقنه يشكو توعكا بسيطاً في سجنه فنشر الخبر في مكان ظاهر منها

قال صاحب جريدة اميركية يعرّف الخبر المهم وغير المهم : « اذا عض كلب رجلا فليس هذا خبراً مهماً ولكن الخبر المهم ان يعض الرجل الكلب » ! ! فكما ان قوام التقدم الانساني الشذوذ عن القاعدة فكذلك قوام الاخبار كل غريب ولو كان تافهاً وكل مايمس القلب بلا تكلف ويدخله بلا استئذان

احسن ما في الصحف والكتب

الخدمة العسكرية

في مصر

[عن كتاب « التربية الوطنية »
لمؤلفه الاديب توفيق حامد المرعشلي]

الخدمة العسكرية واجب وطني ، فاذا تأصلت الروح الوطنية في الامة قد تستغني الحكومة عن سن القوانين لاجبار أفرادها على الانتظام في سلك الجندية ، معتمدة على حمية ابنائها وما انغرس فيهم من حبهم لبلادهم ، وما انطبعوا عليه من القيام بواجباتهم بمحض ارادتهم ، بحيث اذا دعاهم داعي الوطن تسابقوا الى ميدان القتال مستعذبين الموت في سبيل نصرته

على ان الدول تسن القوانين للتجنيد لتأليف القوى البحرية والحربية للدولة

وقد نص الدستور المصرى على أن طريقة التجنيد يبينها القانون

التجنيد بمصر : أوجب القانون على كل مصري متى بلغ التاسعة عشرة من عمره أن يدخل في سلك الجيش (البري أو البحرى) يقضي به خمس سنوات ، ثم يكون في الرديف أي تحت الطلب خمس سنوات أخرى ، إلا اذا اندمج في قوات عسكرية أخري كخفر السواحل أو البوليس

الاعفاء من الخدمة العسكرية : على ان القانون يعفي من الخدمة العسكرية في الاحوال الآتية :

١ - موظفي الحكومة الداخلين في هيئة العمال

٢ - أولاد الضباط وأولاد العمد والمشايخ

٣ - وحيد الابوين

٤ - رجال وطلبة الدين مسلمين وغير مسلمين

٥ - طلبة المدارس العالية والصناعية

وما عدا هؤلاء فلا بد من تجنيدهم بعد الكشف عليهم طبياً ، ومع ذلك فقد أجاز القانون لمن توفرت فيه شروط التجنيد أن يستبدل الخدمة العسكرية بدفع بدل نقدي

ثورة من أجل قبلة

[عن مجلة « الجديد »]

من أغرب أنباء الروسيا، أن اضطراباً حدث بين الشبان والفتيات في بعض المدن الروسية الكبرى ، احتجاجاً على عمل وصفه المحتجون بأنه تقييد لحرية التقبيل ، أما سبب هذا الاحتجاج ، فهو أن أحد رجال البوليس ، قبض على شاب يقبل فتاة في الطريق ، فساقهما الى مركز البوليس ، وهناك حكم عليهما بغرامة « روبلين » - عملة روسية - لا عقاباً على التقبيل في الطريق ، ولكن لأن القبلة - على ما جاء في شهادة رجل البوليس - كانت منافية للمألوف ، فثار الرأي العام الذى يمثله جميع الفتيان والفتيات في الروسيا ، واحتج على هذا الحكم الجائر - في نظره - وثارت ثائرته من أجله . ولم تهدأ هذه العاصفة إلا بعد أن عزل ولاة الامور رجل البوليس عن عمله واطمأنت النفوس على حرية التقبيل

من هو جحا

وما هي حقيقته ؟

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

يذكر التاريخ اثنين بهذا الاسم أولهما عربي في صدر العهد العباسي وقد ورد ذكره في الجزء السادس من دائرة معارف البستاني وروى عنه ان « من حمقه ان أبا مسلم الخراساني لما ورد الى الكوفة قال لمن حوله: «أيكم يعرف جحا فيدعوه الي»؟ فقال له رجل اسمه يقطين : « أنا أعرفه» وخرج ودعاه . فلما دخل جحا لم ير في المجلس سوى يقطين وأبى مسلم . فقال: « يا يقطين أيكما أبو مسلم ؟ »

وأما جحا التركي فهو الخواجه نصر الدين الملقب بـ « جحا الرومي » وقد كان عالماً زاهداً تقياً يلقي الدروس ويحضر دروسه ما يزيد على ثلاثمائة رجل ويروى عنه أنه كان لزهده وعفته يحرث أرضه ويحتطب بيده وكانت داره موئل القاصدين من جميع أطراف الاناضول

وكان مشهوراً فوق كل ذلك بنكاته المستظرفة. ولعل الجهل الذي كان مخيماً على البلاد التي نشأ فيها هو السبب في نسيان علمه وفضله وبقاء نكاته فقط على ألسنة الناس وطروء الزيادة والمبالغة عليها ، ويرجح ان اسم جحا اطلق عليه تشبيهاً له بجحا العربي وما كان يروى عن نكاته في ذلك العصر

لغة أهل الصين

[عن مجلة « السياسة الاسبوعية »]

الصين بلاد شاذة وغريبة حتى في لغتها
...بية. عجيبة لأن من يريد أن يستعملها
...ب عليه أن يكون ممثلا يجيد فن الالقاء
...ع خاص حتى يمكنه أن يغير صوته
...مته وطريقة نطقه في الاحوال المختلفة
... يقتضيها استعمال هـذه اللغة . . ذلك
...ها تشمل عدة ألفاظ ذات مقطع واحد ،
...ل لفظ يتغير معناه بتغير نطقه . فقـد
...ستعمله عند الاستفهام وتستعمله هو نفسه
...د التعجب أيضاً وغير التعجب والاستفهام.
...تضح الفرق المعنوي لهذا اللفظ بالفرق
... طريقة نطقه . فقـد تنطقه بطريقة
...تفهامية وقد تنطقه أيضاً بطريقة تعجبية.
...بكلمة فان مهمة المتكلم باللغة الصينية
...بة، وتشبهها من هـذه الناحية مهمة
...سامع أيضاً اذ عليه أن يميز بين الاصوات
...بين كل نطق ونطق . . .

ويتكلم بلغات تشبه اللغة الصينية سكان
...ما وسيام ، ويبلغ عدد الـكلمات التي
...ستعملها سكان عاصمة الصين نحو ٤٢٠
... تؤدي بها كل المعاني ويعبر بها عن
...ل الاغراض في هـذه المدينة العصرية .
...الطبع لا يستقل القارىء هـذا العدد
...كرت له أن كل كلة منه يمكن استعمالها
... عدة معان فهي بذلك تقوم مقام عدة
...مات في اللغات الاخرى

جلالة الملك فؤاد

[بقية المنشور على صفحة ٤]

ومآثره في جمعية الاسعاف وفي جمعية الهلال الاحمر معروفة معلومة ولم يقتصر عطفه في الجمعية الاخيرة على المصريين وحدهم بل تجاوزه الى المسلمين من سائر الاقطار الشرقية أيضاً. فانه لما حمي وطيس القتال في الدردنيل وفي فلسطين وسورية عني جلالته بانشاء مستشفى كبير وسع ثلاثمائة سرير لمعالجة الاسرى المسلمين من الترك والسوريين وغيرهم من الذين كانوا يفدون على مصر من ذينك القطرين

ولكي يقدر القارىء مبلغ اهتمام جلالة الملك بتخفيف ويلات الانسانية وآلامها نذكر أن عدد المستشفيات في سنة ١٩٢٢ لم يكن يزيد عن عشرة مستشفيات أميرية في ارجاء القطر كله فظل جلالته يحث رجال حكومته على تلافي هذا النقص العظيم الى أن صار عندنا هذا العدد الكبير من المستشفيات الآن

ومما نرويه في هذا الصدد انه لما افتتح جلالة الملك مصحة فؤاد رسمياً في العام الماضي قال له الدكتور برنان مدير المصحة في خلال الزيارة: «ان اقليم حلوان من أكثر أقاليم العالم ملاءمة لمعالجة التدرن الرئوي وان هذه المصحة قائمة في خير مكان يمكن اختياره لهذا الغرض» فابتسم جلالته وقال: «لما طلبت شراء هذه الدار لتحويلها الى مصحة عارضوني معارضة شديدة ولكنني صممت على رأيي وألححت في طلبي . . . وهكذا يجب على الانسان أن يتذرع بصدق العزيمة في مثل هذه الظروف»

وهنا احتشد جمهور من المرضى على نوافذ غرفهم وأخذوا يهتفون لجلالة الملك هتافاً شديداً فالتفت جلالته الى الدكتور برنان ومساعديه وقال لهم: «اطلبوا منهم ألا يهتفوا لئلا تتعب رئاتهم»

ومما لا ريب فيه انه لو كانت موارد البلاد المالية أكثر مما هي عليه لكان عدد المستشفيات قد تضاعف في السنين الاخيرة. وقد أجمل جلالة الملك هذه الحالة بعبارة لطيفة صدرت عنه في خلال تلك الزيارة أيضاً. فانه لما فرغ منها قال له الدكتور برنان: «واننا لم ننجز العمل كله بعد يا صاحب الجلالة» فالتفت جلالته الى دولة النحاس باشا وخاطب في شخصه مجلس النواب لانه كان رئيسه يومئذ قائلاً: «هاتوا فلوس» ثم أردف جلالته ذلك بقوله: «بالمثابرة والثبات نصل الى كل شيء»

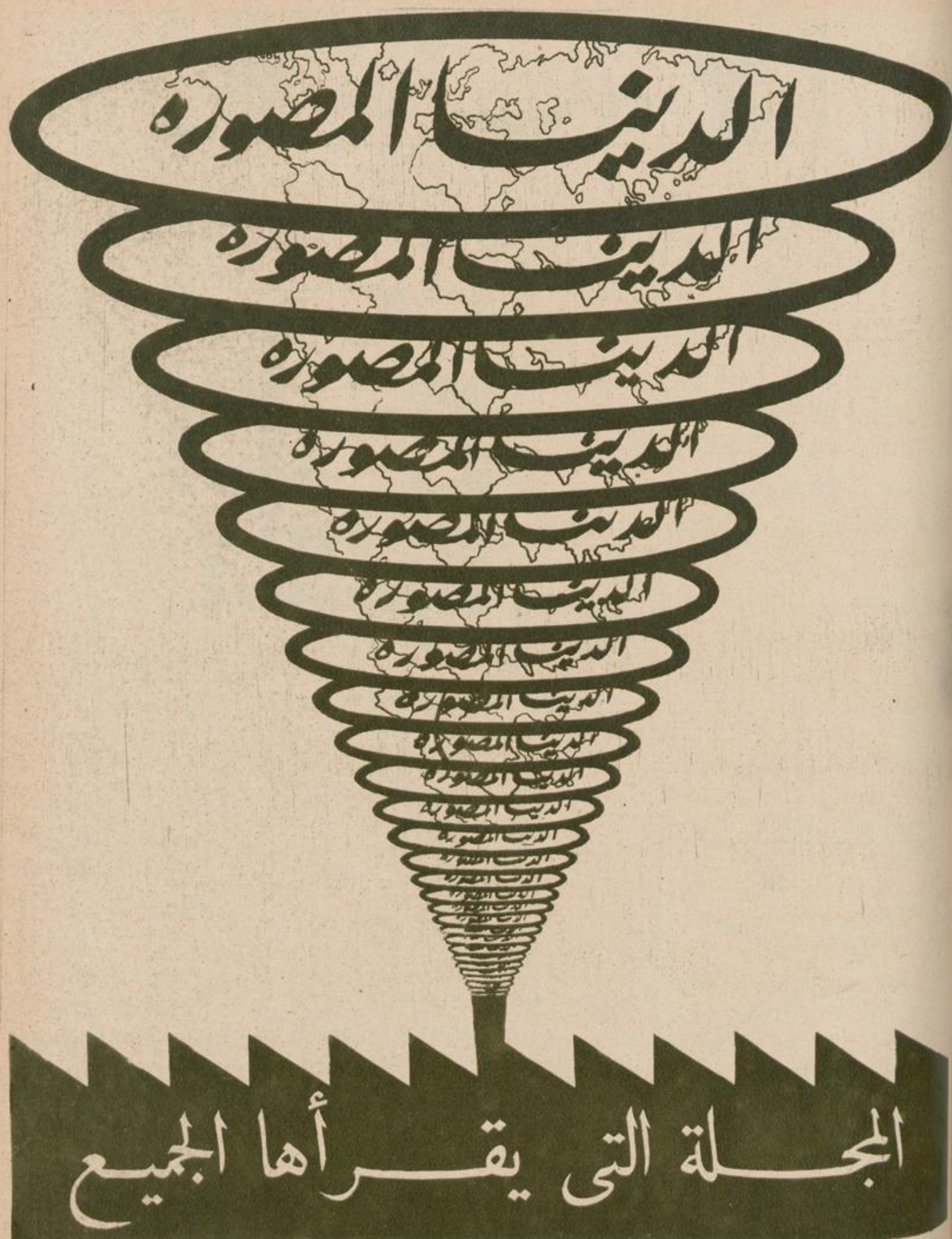
ويهتم جلالة الملك ببث هذه الروح — روح الاحسان والانسانية في نفوس أنجاله الكرام فتراهم اذا اعطوا كمية من الحلوى والكعك وزعوا جانباً منها على خدمهم المعينين لخدمتهم وكثيراً ما يعطي الامير فاروق حارسه بعض النقود التي تكون معه ليشتري بها هدايا لأولاده باسم سموه

أطال الله بقاء جلالة الملك وحفظ لنا سمو ولي عهده

من هو ؟

[رد السؤال المنشور في صفحة ٢١]

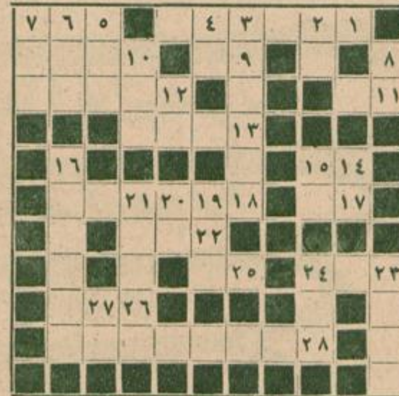
الشيخ محمد عبده



أطلبها كل يوم ثلاثاء



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية :

١ ــ من أسماء العائلة المالكة
٥ ــ ذرية
٩ ــ جواب
١٠ ــ اسم علم
١١ ــ عقل
١٢ ــ منازل
١٣ ــ ذهب اليها سعد ورفاقه
١٤ ــ والدة
١٧ ــ يطحن ويغلى ويشرب
١٨ ــ أوعية اللبن الزبادي
٢٢ ــ قطر في بلاد العرب
٢٣ ــ درهم
٢٥ ــ أطلب
٢٦ ــ اقتصاد
٢٨ ــ عاصمة مصر الثانية

الكلمات العمودية :

٢ ــ في الفيه ــ جزء من الفم
٣ ــ يختمر ويشرب
٤ ــ عضو من أعضاء الجسم
٥ ــ كبر
٦ ــ ملعب حيوانات
٧ ــ لا نعرفه الا بالنظر
٨ ــ اسم لشركة غاز
١٠ ــ من النخلة
١٢ ــ في الجبن
١٤ ــ رب العائلة
١٦ ــ بلدة على النيل في الوجه البحري
١٩ ــ جزء من اليوم
٢٠ ــ والدة
٢١ ــ طبلة صغيرة
٢٣ ــ منجم
٢٤ ــ نسي
٢٧ ــ حرف جر

ردود مسائل هذا العدد تجدها في العدد القادم
ولا لزوم لارسال الاجابات الى الادارة

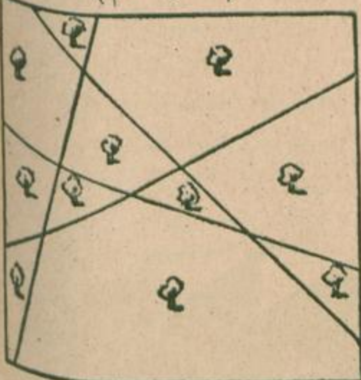
تسلية بالاعداد

٩٣ ــ ١٥

يرى القارىء فوق هذا الكلام أربعة أرقام مرتبة بحيث أنه اذا ضربنا الاول في الثاني كانت النتيجة مكونة من نفس الارقام أي أننا اذا ضربنا ٩٣ و ١٥ كانت النتيجة ١٣٩٥ . ولا يوجد الا أعداد قليلة تستوفي هذه الشروط . فهل لك أيها القارىء أن تجد الاعداد المكونة من أربعة أرقام التي اذا قسمت الى قسمين مختلفين وضرب القسم الاول في الثاني أسفرت النتيجة عن عدد مكون من نفس الارقام ؟

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ الحقل المقسم ﴾

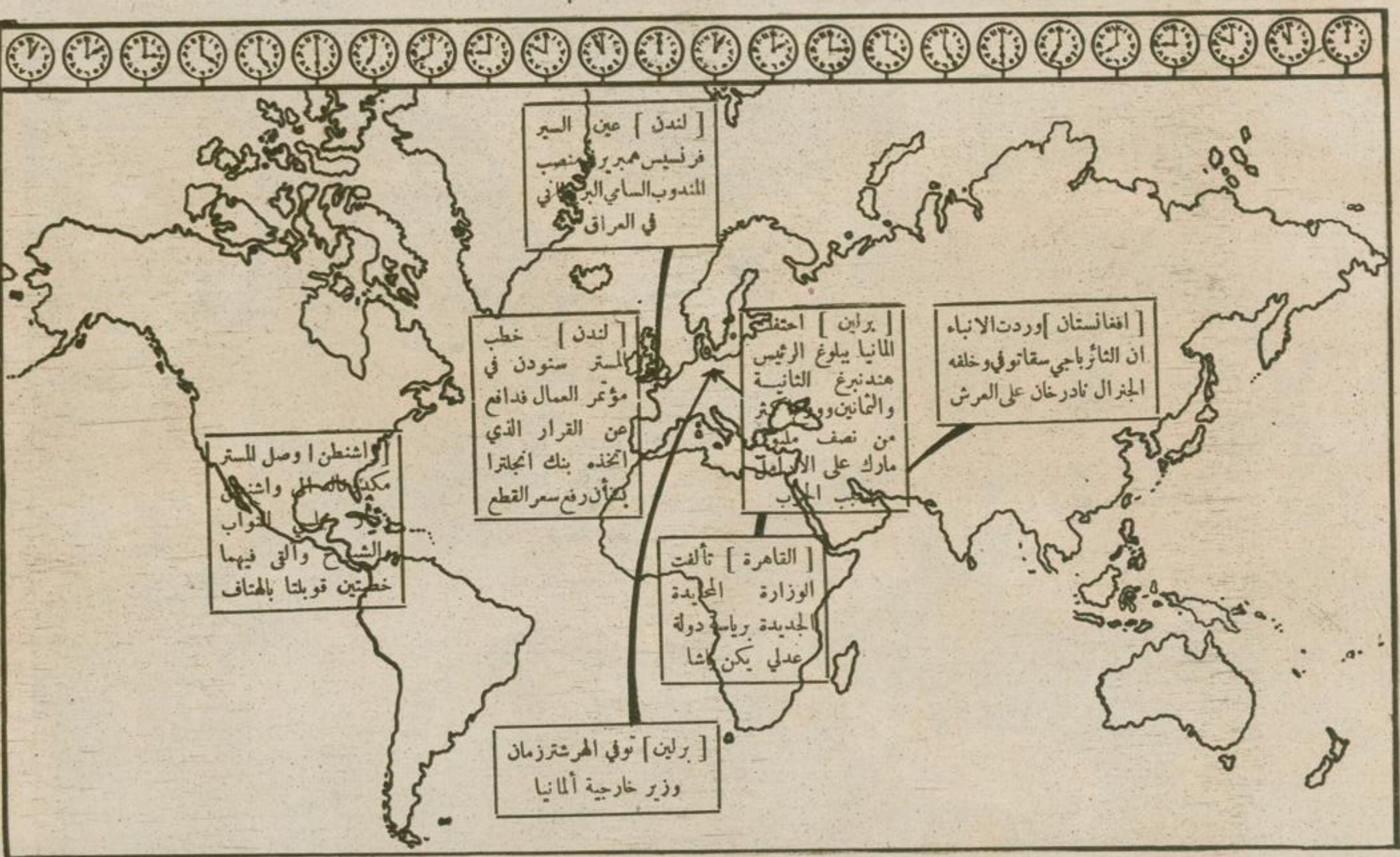


كان المطلوب في هذه المسألة أن يقسم الحقل بحيث تبقى شجرة واحدة في كل قسم . وفي أعلى رسم يبين كيفية ذلك

﴿ مسألة الحمام ﴾

كان عدد الحمام (١٢) حمامة

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



استر رالستون فى رواية « الريشات الاربع »